مكتبة الكلية
قسم الحقوق

جامعة جيلالي ليابس

سيدي بلعباس

كلية الحقوق والعلوم السياسية

19 مارس 1962

محاضرات في منهجية إعداد مذكرة

موجهة للطلبة السنة الثانية

ماستر القانون العام

من إعداد الدكتور: بشير محمد أمين

مكتبة الكلية
قسم الحقوق

مقدمة

إذا كان البحث العلمي هو جهد فكري منظم الهدف منه الوصول إلى حل مشكلة أو إجابة عن تساؤل أو تفسير ظاهرة أو إدراك علاقة بين أشياء بإستعمال أداوت بحثية ومنهج معين، فإن نتائجه تشكل عصب التقدم في جميع الميادين لما تحدثه من تطور وإزدهار.

لكتابة بحث علمي منظم يساهم في تقدم البحوث في مجال العموم القانونية، يحتاج الطالب إلى إتباع منهجية علمية محددة وإلى مجموعة من الإجراءات والخطوات العلمية، كما يتطلب من الطالب لإخراج البحث شكلا ومضمونا بما يحقق جودة البحوث العلمية جيدا تنظيميا وتفكيرا موضوعيا في مختلف مراحل عمله البحثي، وأن يتحلى بمجموعة من الصفات وأهمها المثابرة والصبر والأمانة العلمية والنزاهة والموضوعية.

يعتبر البحث العلمي المحرك الأساسي لتقدم الشعوب في مختلف مجالات الحياة الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والسياسية والقانونية، ولقد تفطنت الدول المتقدمة لهذه الأهمية للبحث العلمي فعملت على تشجيعه وتطويره، ولكي تواكب الدول المتخلفة التطور العلمي والتكنولوجي الذي شهدته الدول المتقدمة يجب على قادتها السياسيين أن يعيروا اهتماما كبيرا بالبحث العلمي من خلال تخصيص أكبر نسبة من الميزانية للبحث العلمي.

إذا كان البحث العلمي من المعايير الأساسية والرئيسية للحكم على مدى تقدم هذا البلد أو تخلفه، من خلال اعتباره المحرك الأساسي للتنمية، فإن المنهجية تعتبر العمود الفقري للبحث العلمي ذاته، فليس هناك بحث علمي دون منهج دقيق يتناول دراسة المشكلة ويحدد أبعادها وجوانبها ومسبباتها، إذ لابد من طريقة أو كيفية عقلانية تتبع لتقصي الحقائق وإدراك المعارف وترتيب الأفكار للتوصل إلى نتائج معرفية جديدة و مقبولة.

فهناك علاقة وطيدة بين الفكر والمنهج، حيث يؤثر هذا الأخير (المنهج) على الفكر في إعداد البحوث بمختلف أنواعها.

مكتبة الكلية
قسم الحقوق

إن التفكير المنظم يتم إستخدامه حتى في شؤون حياتنا اليومية أو في النشاط الذي نبذله حين نمارس أعمالنا المهنية المعتادة أو في علاقاتنا مع المجتمع، فالمنهجية مادة ليست كسائر المواد التي لها مضمون نظامي محدد، فهي مادة عامة وشاملة لكل مجالات المعرفة العلمية، فهي القاسم المشترك بين النظم العلمية مع مراعاة طبيعة كل مجال علمي وخصوصياته، ومن ثم ترتبط المنهجية بالعلوم القانونية بمختلف فروعها وأقسامها، فهي تهدف إلى إعطاء الدورس بالطريقة والأسلوب العلمي المنطقي في التعامل مع المواضيع المختلفة، وتزوده بأدوات وأساليب كيفية الحصول على المعلومات اللازمة لإنجاز البحث العلمي، وكيفية استعمال تلك المعلومات المحصلة.

تحتوي هذه المطبوعة الجامعية على سلسلة من المحاضرات حول منهجية إعداد، وهي موجهة لطلبة السنة الثانية ماستر قانون عام معمق.

وقصد تمكين الطالب من أسس وتقنيات منهجية البحث العلمي باعتبارها خطوة مهمة لإنجاز مذكرة التخرج، وتطبيقا للمقرر الدراسي والحجم الساعي المحدد، تم تقسيم المطبوعة إلى مجموعة من المحاور منها منهجية إعداد مذكرة تخرج تطرقنا فيه إلى المقصود بأعداد مذكرة التخرج، والهدف المتوخاة منها، ثم مراحل إعدادها.

قسم هذا المحور إلى جزئيين جزء تناولنا فيه مفهوم مقدمة البحث وأهدافها والخطوات الأساسية لكتابتها، بينما في الجزء الثاني تطرقنا لخطة البحث بدءا بتعريف خطة البحث وأهدافه وأهميتها بالنسبة للطالب الباحث، وفي الأخير مكوناتها.

عالجنا أيضا فيه تحرير مضمون البحث حيث إحتوى على مجموعة من العناصر تطرقنا من خلالها إلى مفهوم تحرير مضمون البحث، وأهميته وشروطه وكيفية صياغته.

أما التهميش والمراجع وقد تناولنا فيه تعريفات عامة إلى جانب طرق الاقتباس المختلفة، وكيفية تدوين المراجع داخل المتن وضمن قائمة المراجع .

مكتبة الكلية
قسم الحقوق

تم التطرق فيه إلى ملاحق البحث مفهومها، وأهميتها وأشكالها وكذلك عالجنا فيها فهرس البحث حيث عرفنا الفهرسة، أهميتها وأشكالها وفي الأخير تعرضنا إلى العناصر المكونة للمذكرة أو الأطروحة وترتيب العناصر المكونة للمذكرة أو الأطروحة.

مكتبة الكلية
قسم الحقوق

المحور الأول: مفهوم البحث العلمي وخصائصه وأنواعه

في هذا الإطار، سيتم التعرض لبيان مفهوم البحث العلمي ثم خصائصه وبعد ذلك إبراز مختلف أنواعه كما يلي:

أولا: مفهوم البحث العلمي

لتحديد مفهوم البحث العلمي، يجب التطرق إلى تعريفه ثم بيان أهميته وذلك كالتالي:

1- التعريف بالبحث العلمي

إن البحث العلمي هو مصطلح مركب من كلمتين هما: البحث والعلمي، سيتم بيان المقصود بكل كلمة على حدى، ثم وضع تعريف للبحث العلمي ككل.

أ-المقصود بالبحث

إن كلمة بحث هي مصدر للفعل الماضي بحث بمعني طلب، فتش، سأل، إكتشف تحرى، حاول، تقصى، تتبع، فبذاك يعني البحث، الطلب والتفتيش والتقصي لحقيقة من الحقائق أو أمر من الأمور[1].

يقصد بالبحث بذل مجهود في موضوع من المواضيع لغرض الوصول إلى نتيجة أو هو ذلك الجهد الذهني المبذول للوصول إلى المعرفة أو الحقيقة، أو هو مجموعة الأعمال والأنشطة الذهنية التي تسعى إلى إكتشاف المعرفة أو القوانين الجديدة، ويمكن أن يكون البحث المبذول في المسائل القانونية لغرض البحث عن القواعد القانونية التي تحقق العدالة والأمن والإستقرار للعلاقات التي تنشا بين أفراد المجتمع.

ب-المقصود بكلمة "علمي"

إن كلمة "علمي" هي صفة منسوبة إلى العلم، الأمر الذي يستوجب تعريف العلم وتحديد معناه وكذا القيان بعملية تمييزه عما يقاربه ويشابهه من المصطلحات.

---

[1] - أيت منصور كمال، طاهر رابح، منهجية إعداد البحث العلمي، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، عين مليانة، 2003، ص 07.

جامعة جيلالي ليابس سيدي بلعباس
قسم الحقوق
كلية الحقوق و العلوم السياسية
جامعة الجيلالي ليابس سيدي بلعباس
مكتبة الكلية
كلية الحقوق و العلوم السياسية

1- تعريف العلم

تعني كلمة "علم" لغتا، إدراك الشيء بحقيقته، وهو اليقين والمعرفة، والعلم إصطلاحا هو جملة الحقائق والواقائع والنظريات ومناهج البحث التي تزخر بها المؤلفات العلمية[1].

تستخدم كلمة علم في عصرنا هذا، للدلالة على مجموعة المعارف المؤدية بالادلة الحسية وجملة القوانين التي إكتشفت لتعليل حوادث الطبيعة تعليلا مؤسسا على تلك القوانين الثابتة، وتدور جل محاولات تحديد مفهوم العلم وتعريفه حول حقيقة أن العلم هو جزء من المعرفة يتضمن الحقائق والمبادئ والقوانين والنظريات والمعلومات الثابتة والمنسقة والمصنفة، وطرق والمناهج العلمية الموثوق بها لمعرفة وإكتشاف الحقيقة بصورة قاطعة ويقينه[2].

2- تمييز العلم عما بقاربه من مصطلحات

ليتضح معنى العلم أكثر، يجب تمييزه عن غيره من المصطلحات والمفاهيم المشابهة له واللصيقة به في غالب الأحيان مثل: المعرفة والثقافة والفن، وذلك كما يلي:

- **تمييز العلم عن المعرفة:**

تعني المعرفة في أبسط معانيها تصورا عقليا لإدراك معنى الشيء بعد أن كان غائبا وبعبارة أخرى، فإن المعرفة هي كل ذلك الرصيد الواسع والضخم من المعلومات والمعارف التي إستطاع الإنسان أن يجمعها عبر التاريخ بحواسه وفكره.

تعتبر المعرفة ضرورية للإنسان، لأن معرفة الحقائق هي التي تساعده على فهم المسائل التي يوجهها يوميا، إذ بفضل المعلومات التي يحصل عليها يستطيع أن يتعلم كيف يجتاز

---

[1]- عوابدي عمار، مناهج البحث العلمي وتطبيقاتها في ميدان العلوم القانونية والادارية، ط 4، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، 2002، ص 05.

[2]- عوابدي عمار، المرجع نفسه، ص 13.

مكتبة كلية الحقوق والعلوم السياسية
جامعة جيلالي ليابس سيدي بلعباس
قسم الحقوق

العقبات التي تحول دون بلوغه الأهداف المنشودة ويعرف كيف يضع الاستراتيجيات التي تسمح له بتدارك الأخطاء[1].

تنقسم المعرفة إلى ثلاثة أقسام هي[2]:

- المعرفة الحسية:

هي التي إكتسبها الإنسان عن طريق حواسه، كاللمس والإستماع والمشاهدة، وهذا النوع من المعرفة يسير، لأن الحجج متوفرة وثابتة في ذهن الإنسان، كمعرفة الإنسان لتعاقب الليل والنهار، الحرارة و البرودة.

- المعرفة الفلسفية:

هذا النوع من المعرفة يتطلب النضج الفكري والتعمق في دراسة الظواهر الموجودة، وهذا يتطلب الإلمام بقوانين وقواعد علمية لاستنباط الحقائق، وذلك عن طريق البحث وإقامة الدليل على النتائج التي تحصل عليها والتي تعبر عن الحقيقة والمعرفة الصحيحة للموضوع.

- المعرفة العلمية التجريبية:

تقوم على أساس الملاحظة المنظمة المقصودة للظواهر، وعلى أساس وضع الفروض الملائمة والتحقق منها بالتجربة، وجمع البيانات وتحليلها، ويتطلب الأمر من الباحث أن يصل إلى القوانين والنظريات العامة التي تمكنه من التعميم والتنبؤ بما يحدث للظواهر المختلفة في ظروف معينة.

تعتبر المعرفة إذن أوسع وأشمل من العلم، فهذا الأخير جزء ورفع من المعرفة حيث ينطبق العلم على المعرفة العلمية التجريبية فقط ولا يستغرق كل من المعرفة الحسية والمعرفة الفلسفية[3].

1- بوحوش عمارة، محمد محمود، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2001، ص 07.

2- فاضلي إدريس، الوجيز في المنهجية والبحث العلمي، دون دار ومكان النشر، 2003، ص 161/160.

3- عوابدي عمار، المرجع السابق، ص 21.

مكتبة الكلية
قسم الحقوق

- **تمييز العلم عن الثقافة:**

إن الثقافة هي كل القيم المادية والروحية التي يخلقها المجتمع من خلال سير التاريخ، فالثقافة ظاهرة تاريخية يتحدد تطورها بتتابع النظم الإقتصادية والإجتماعية وتعتبر الثقافة أيضا ذلك الكل المعقد الذي يشمل المعرفة، العقيدة، الفن، الاخلاق، القانون والعبادات وسائر القدرات التي يكتسبها الإنسان كعضو في المجتمع، وكذا أنماط الحياة والسلوك في المجتمع، فالعلم فرع صغير من الفروع الثقافة وهو في نفس الوقت مؤثر وفعال فيها حيث يعتبر من أبرز فروع وعوامل الثقافة فاعلية وتأثيرا في حياة المجتمع وفي الثقافة ذاتها[1].

- **تمييز العلم عن الفن:**

إن الفن هو مهارة والقدرة الخاصة الإستثنائية في تطبيق المبادئ والنظريات والقوانين العلمية في الواقع والميدان، مثل: الفنون الأدبية والفنون الرياضية، وفنون الموسيقى...الخ.

أو هو المهارة الإنسانية والمقدرة على الإبتكار والخلق، وهذه المقدرة تعتمد على عدة عوامل وصفات مختلفة ومتغيرة، مثل درجة الذكاء وقوة الصبر وصواب الحكم والإستعدادات القيادية لدى الأشخاص.

من خلال ما سبق إن هناك فرق بين العلم والفن، كون العلم يسعى إلى فهم الظواهر وتفسيرها بإستعمال أساليب علمية للتوصل إلى نتائج حقيقية، بينما يقوم الفن ويعتمد على أساس المهارة الإنسانية ويرتكز على الملكات الذاتية والمواهب الفردية والإستعدادات الشخصية، وهو يستند إلى الإعتبارات العلمية أكثر من استناده على الإعتبارات النظرية[2].

إذا إجتمعت صفة العلم والفن في الشخص فإن ذلك يؤدي إلى بروز العبقرية والنبوغ وبعبارة أخرى فإن العالم الحقيقي يجب أن تتوفر فيه خصال وأخلاقيات الفنان ويزداد عطاؤه كلما قوى وصقل مواهبه ومهارته الفنية بالعلم[3].

---

[1] – فاضلي ادريس، المرجع السابق، ص 161 .

[2] – عوابدي عمار، المرجع السابق، ص 13.

[3] – فاضلي ادريس، المرجع السابق، ص 161/ 162.

مكتبة الكلية
قسم الحقوق

ج- تعريف البحث العلمي

بعد التعريف بكلمتي البحث والعلم وبيان المقصود بكل واحدة على حدى، يمكن إعطاء تعريف شامل للبحث العلمي وذلك بأنه: "التقصي المنظم بإتباع أساليب ومناهج علمية محددة للحقائق العلمية بقصد التأكد من صحتها وتعديلها أو إضافة الجديد لها"[1]. أو هو: "نشاط علمي منظم وطريقة في التفكير وأسلوب للنظر في الوقائع حيث يسعى إلى كشف الحقائق، معتمدا على مناهج موضوعية من أجل معرفة الإرتباط بين الحقائق، ثم إستخلاص المبادئ العامة والقوانين العامة التفسيرية[2]".

كما عرف البحث العلمي بأنه أداة لتحليل المعارف والمعلومات بهدف الوصول إلى حقائق معينة، كما يعني الدراسة الدقيقة والمنظمة لظاهرة معينة بإستخدام المنهج العلمي للوصول إلى حقائق للإستفادة منها والتحقق من صحتها.

ما يمكن إستخلاصه من خلال كل هذه التعريفات أن البحث العلمي يمثل مرتكز محوري للوصول إلى الحقائق العلمية ووضعها في إطار قواعد أو قوانين أو نظريات علمية، ويتم التوصل إلى الحقائق عن طريق البحث وفق مناهج علمية هادفة ودقيقة ومنظمة بإستخدام أدوات ووسائل بحثية.

2- أهمية البحث العلمي

للبحث العلمي عموما والقانوني خصوصا أهمية واضحة تتجلى في وجوه عدة أهمها[3]:

- توسيع إطلاع الباحث على الوثائق العلمية المختلفة.
- صقل الشهية العلمية لدى الباحث.
- تنمية روح الاستنتاج العقلي لدى الباحث.

---

[1]- بحوش عمار، محمد محمود الذنيبات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، 2001، ص 12.

[2]- بحوش عمار، المرجع نفسه، ص 13.

[3]- بوسعدية رؤوف، محاضرات في منهجية العلوم القانونية، القيت على طلبة السنة الثانية حقوق، قسم الحقوق، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد لمين دباغين، سطيف 02، 2016/2015، ص 5.

مكتبة الكلية
قسم الحقوق

- الكشف عن بعض الحقائق بغية تطوير الواقع المعاش، ومن ثم تطوير الواقع الإجتماعي.
- تطوير إقبال الباحث على الدراسة والبحث والتأليف.

كما تتمثل أهمية البحث العلمية لطلب الحقوق فيما يلي[1]:

- إبراز مدى قدرة الطالب على إستيعاب المعلومات النظرية التي يتلقاها في المحاضرات وكيفية التعبير عنها وفقا لأهداف السؤال المطروح.
- تعويد الطالب على ترتيب وتنظيم أفكاره وعرضها بشكل منسق وتسلسل منطقي.
- تدريبه على الأسلوب القانوني في الكتابة، والقائم على الدقة والإختصار والوضوح وعدم التكرار، وإبعاده عن السطحية والأسلوب السردي المألوف في كتابة البحوث.
- التعود على إستخدام الوثائق والكتب والمصادر والروابط بينهم للوصول إلى نتائج جديدة.

ثانيا: خصائص البحث العلمي

إن للبحث العلمي جملة من الخصائص والمميزات يمكن إستخلاصها من التعريفات السابقة له، تتمثل أهمها فيما يلي:

1- البحث العلمي بحث منظم ومضبوط

أي أن البحث العلمي نشاط عقلي منظم ودقيق ومخطط، حيث أن المشكلات والفروض والملاحظات والتجارب والنظريات والقوانين قد تحققت وإكتشفت بواسطة جهود عقلية منظمة ومهارة جيدا لذلك، وليست وليدة الصدفة أو أعمال ارتجالية، وتحقق هذه الخاصية للبحث العلمي عامل الثقة الكاملة في نتائجه[2].

---

[1] - بوسعدية رؤوف، المرجع السابق، ص 6.

[2] - عوابدي عمار، المرجع السابق، ص 21.

مكتبة الكلية
قسم الحقوق

2- البحث العلمي بحث نظري

لأنه يعتمد على الفرضيات التي تخضع بعد ذلك للتجريب والإختبار[1].

3- الموضوعية

تعني خاصية الموضوعية أن تكون خطوات البحث العلمي كافة قد تم تنفيذها بشكل موضوعي وليس شخصي متحيز، ويحتم هذا الأمر على الباحثين أن لا يتركوا مشاعرهم وأرائهم الشخصية تؤثر على النتائج التي يمكن التوصل إليها[2].

4- البحث العلمي بحث حركي وتجديدي

إن حقائق العلم ليست مطلقة أو أبدية لا تتغير، بمعنى إن حقائق العلم ليست بالأشياء المقدسة أو المعصومة من الخطأ، فهي صحيحة في حدود ما يتوفر لها من الأدلة والبراهين التي تدعمها وتثبت صحتها، فإذا ما استنجدت أدلة وظروف وإمكانيات جديدة تبين خطأها أو عدم صحتها فان الحقيقة العلمية تتغير[3]، فالبحث العلمي ينطوي دائما على تجديد وإضافات في المعرفة، عن طريق استبدال متواصل ومستمر للمعارف القديمة بمعارف أكثر حداثة[4].

5- البحث العلمي بحث يتسم بالدقة والتجريد

تتسم العبارات والألفاظ في المجال العلمي بالدقة والوضوح، ولا مجال للغموض أو الإلتباس في أي قضية، بل في حالات التي لا يستطيع فيها العلم أن يجزم بشيء ما على نحو قاطع، فيظل هذا الشيء إحتماليا في ضوء أحدث معرفة وصل إليها العلم، فيعتبر العلم

---

[1] – عوابدي عمار، المرجع نفسه ، ص 22.

[2]– محمد عبيدات، محمد أبو نصار وعاقلة مبيضين، منهجية البحث العلمي، دار وائل للنشر، عمان، 1999، ص 08.

[3]– فاطمة عوض صابر، ميرفت على خفاجة، أسس ومبادئ البحث العلمي، مكتبة ومطبعة الأشعال الفنية، الإسكندرية، مصر، 2002، ص 21/20.

[4]– عوابدي عمار، المرجع السابق، ص 23.

مكتبة الكلية
قسم الحقوق

والحالة هذه على هذا الإحتمال بدقة أو نسب رياضية محددة، هذا على عكس العبارات المستعملة في الحياة المعتادة فإنها تتسم بالغموض وتبتعد عن الدقة[1].

6- البحث العلمي بحث تفسيري

لأنه يستخدم المعرفة العلمية لتفسير الظواهر بواسطة مجموعة من المفاهيم المترابطة تعرف بالنظريات [2].

7-البحث العلمي بحث عام ومعمم

لأن المعلومات والمعارف لا تكتسب الطبيعة والصفة العلمية إلا إذا كانت بحوثا معممة وفي متناول أي شخص.

8-البحث العلمي بحث تجريبي

إن المشكلة أو الظاهرة مجال البحث قابلة للإختبار والتجربة والفصح، فهناك بعض الظواهر يصعب إخضاعها للبحث نظرا لصعوبة ذلك أو سرية المعلومات المتعلقة بها.

9- البحث العلمي يتسم بالتبسيط والإختصار

من المعروف أن البحوث العلمية، أيا كان نوعها، تتطلب الكثير من الجهد والوقت والتكلفة، الأمر الذي يحتم على الخبراء في مجال البحث العلمي السعي الحديث إلى التبسيط والإختصار في الإجراءات والمراحل، بحيث لا يؤثر هذا على دقة نتائج البحث[3].

10- التنبؤ

لا يقف البحث العلمي عند حد التوصل إلى التعميمات أو التصورات النظرية معينة لتفسير الإحداث والظواهر، وإنما يهدف أيضا إلى التنبؤ بما يمكن أن يحدث إذا طبقنا هذه النظريات

---

[1]- فاضلي ادريس، المرجع السابق، ص 22.

[2]- أيت منصور كمال، طاهير رابح، المرجع السابق، ص 12.

[3] - محمد عبيدات، محمد أبو نصار، عاقلة مبيضين، المرجع السابق، ص 10.

في مواقف جديدة غير تلك التي تنشا عنها أساسا، ولكي تكون تلك التنبؤات مقبولة ينبغي التحقق من صحتها[1].

11- البحث العلمي بحث منهجي

يكون إعداد البحوث العلمية وفقا للمنهجية العلمية المعتمد في إعداد البحوث العلمية وهو ما يتطلب من الباحث الإلمام بقواعد وأصول منهجية البحث العلمي[2].

ثالثا: أنواع البحث العلمي

تنقسم البحوث العلمية وتتنوع وفقا للمعيار المعتمد أو الزاوية التي ينظر منها، حيث يمكن تصنيفها إلى أنواع عديدة وأشكال مختلفة، ومن هذا المنطق كان تقسيم بعض البحوث العلمية بحسب الغرض أو النطاق أو التخصص.

1- تصنيف البحوث العلمية حسب الغرض

تنقسم البحوث العلمية وفقا لهذا المعيار إلى بحث علمي نظري وبحث علمي تجريبي.

أ-البحث العلمي النظري

يقوم به الباحث بغرض الوصول إلى الإحاطة بالحقيقة العلمية وتحصيلها وفهم أشمل وأعمق لها رغبة في الإطلاع والطموح العلمي، بغض النظر عن التطبيقات العلمية لها.

يتناول ويدرس البحث العلمي النظري الموضوعات والأفكار العلمية الأدبية والإجتماعية التي تعرف بالعلوم الإنسانية، كالأدب والتاريخ والفلسفة والدين...الخ[3].

وتشتق البحوث النظرية عادة من المشاكل الفكرية أو المشاكل المبدئية، فهي إذن ذات طبيعة نظرية بالدرجة الأولى، إلا أن ذلك لا يمنع من تطبيق نتائجها بعد على مشاكل قائمة بالفعل[4].

---

[1] – فاطنة عوض صابر، ميرفت علي خفاجة، المرجع السابق ، ص 19.

[2] – بوسعدية رؤوف، المرجع السابق، ص 07.

[3] – أيت منصور كمال، طاهير رابح، المرجع السابق، ص 08.

[4] – قنديلجي عامر، البحث العلمي وإستخدام مصادر المعلومات، دار اليازوري العلمية، عمان، 1999، ص 47.

مكتبة الكلية
قسم الحقوق

ب- البحث العلمي التجريبي (التطبيقي)

إن الغرض من البحث العلمي التطبيقي ليس الوصول إلى الحقيقة النظرية، وإنما يتجاوز هذا الحد ليصل إلى تكريس الجانب النظري في الإبتكارات لتلبية حاجيات الإنسان في مختلف المجالات الصناعية والزراعية والإجتماعية... الخ. وذلك من خلال التطبيق العلمي لنتائج البحوث العلمية النظرية، وبهذا نشأت التكنولوجيا التي عرفت تطورا مذهلا في وقتنا الحالي.

تعتمد البحوث العلمية التطبيقية على المنهج التجريبي الذي هو أحد مناهج البحث العلمي، والذي يقوم على الملاحظة ووضع الفروض والتحقق منها بالتجربة، وإذا كان البحث العلمي التطبيقي يجد مجاله أكثر في العلوم الطبيعية، غير أنه يمكن أن يجد مجال تطبيقه في العلوم الإجتماعية، كما هو الشأن في العلوم القانونية وعلم الإجتماع وعلم النفس،...الخ.

رغم هذا التمييز بين النوعين السابقين من البحوث العلمية، إلا أنه يوجد بينهما تلاحما وترابطا، فالبحث العلمي التطبيقي لا يحقق فوائده المرجوة إلا إذا إستند إلى البحث النظري، كما أن البحث النظري يعتمد على معدات وأجهزة تكنولوجية للوصول إلى نتائج علمية جديدة[1].

2- تصنيف البحوث العلمية حسب النطاق

يمكن تقسيم البحوث العلمية وفقا لهذا المعيار الى نوعين هما:

أ-البحث العلمي الأساسي

يستهدف الوصول إلى المعرفة العامة، أي إلى الحلول العامة لقضية عامة ضمن محيط معين، بدراستها الميدان العلمي الذي تنتمي إليه تلك القضية، ويكون نطاق البحث الأساسي أحد ميادين المعرفة المحددة كمجال التربوي أو التاريخي وضمن ظروف معينة للباحث الحرية في إنشائها، تساعد على إعداد البحث والقيام بالدراسة، وله أيضا الحرية في استخدام النتائج المستنبطة التي توصل إليها على نطاق واسع.

---

[1]- أيت منصور كمال، طاهير رابح، المرجع السابق، ص 09.

مكتبة الكلية
قسم الحقوق

تتم البحوث الأساسية دون الأخذ بالإعتبار كيفية تطبيق الإستنتاجات والتوصيات التي يصل إليها الباحث، فهي دراسة تجري بصفة أساسية من أجل الحصول على المعرفة بحد ذاتها[1].

ب- البحث العلمي العملي

يهدف إلى الوصول إلى معرفة خاصة وضمن نطاق خاص يتعلق بمشكلة خاصة في زمن ومكان محددين، ولا تسمح خصوصية البحث إنشاء ظروف جديدة، وإنما يلتزم الباحث في بحثه بالظروف القائمة، ولا يستخدم النتائج المتوصل إليها إلا على مجتمع البحث فقط[2].

تجدر الإشارة إلى أن البحوث الأساسية (النظرية) يمكن الإستعانة بنتائجها فيما بعد لمعالجة مشكلة من المشاكل القائمة بالفعل، لذا فإن نتائج البحوث العلمية (التطبيقية) يمكن أن تتماشى مع تلك النتائج المأخوذة من البحوث الأساسية لتواجه موقفا محددا أو مشكلة قائمة.

3- تصنيف البحوث العلمية حسب التخصص (حسب درجة العلم)

تنقسم البحوث العلمية حسب درجة التخصص إلى ما يلي:

أ – البحث التدريبي أو البحث الصفي

يقوم بهذا النوع من البحوث الطلبة في الجامعات والمعاهد (خلال مرحلة التدرج) لغرض تدريبهم على كيفية إعداد البحوث العلمية من الناحية الشكلية والموضوعية، حيث يتعود الطالب على كيفية إختيار الموضوع ضمن المواضيع المقترحة من طرف الأستاذ وكيفية جمع الوثائق العلمية والإطلاع عليها، وبعد وضع خطة وفقا لمعايير علمية، كما يكتسب الطالب خلال هذه المرحلة أسلوبا علميا يساعد في التحرير، وكذلك عرض هذه البحوث أما الطلبة والأستاذ بغرض إكتساب جرأة أدبية تساعده في تكوين نفسه إستعدادا لبناء مستقبله العلمي[3].

---

[1]- قنديلجي عامر، المرجع السابق، ص 47/46.

[2]- أيت منصور كمال، طاهير رابح، المرجع السابق، ص 10.

[3] - عبد الله محمد الشريف، مناهج البحث العلمي، مكتبة الاشعاع، الإسكندرية، مصر، 1999، ص 24/23.

مكتبة الكلية
قسم الحقوق

ب- بحث التخرج (مذكرة التخرج)

يتم إعداد هذه البحوث في نهاية الدراسة الجامعية (الليسانس)، بالنسبة لبعض التخصصات بهدف توسيع معارف الطالب وتنظيم أفكاره وإبراز مواهبه، ولا يشترط في هذه البحوث المثالية، فالقيمة العلمية لمثل هذه البحوث تتمثل في إتباع الطالب لقواعد وإجراءات وخطوات إعداد البحث، ومن ثمة تطبيقه التعليمات المقدمة له في هذا الشأن[1].

ج- بحث الماستر

هو بحث تخصصي أعلى درجة من البحث التخرج، غرضه إضافة الجديد من المعارف وتمكين الباحث من توسيع معارفه ومداركه بصورة أكثر، فهو إختيار لذكاء الباحث وموهبته وإستعداداته لمواصلة البحث والتأليف تحضيرا لإعداد بحث الدكتوراه.

د- بحث الماجستير

يتعلق الماجستير بطلبة النظام الكلاسيكي، وهو بحث الذي يعده الطالب الدراسات العليا (ما بعد التدرج)، من أجل الحصول على درجة الماجستير، ودرجة الماجستير هي مرحلة دراسية عالية تلي مرحلة الليسانس، وهذه المرحلة تعد الطالب بعد ذلك للحصول على الدكتوراه[2].

إن البحث العلمي هو بحث طويل نسبيا ويعتبر جزءا من المواد التي يستوفيها الطالب لنجاحه في الدراسات العليا والحصول على هذه الشهادة، وهذا البحث يناقش أمام لجنة الأساتذة، ولا بد يكون البحث عبارة عن دراسة جديدة وجدية لم يتطرق إليه باحث أخر من قبل، ولهذا فهو يختلف عن البحث القصير الذي يعد بقصد تنمية المعلومات ومعالجة مشكلة معينة بطريقة تقليدية[3].

---

[1] – أيت منصور كمال، طاهير رابح، المرجع السابق، ص 10.

[2] – عبد الله محمد الشريف، المرجع السابق، ص 25.

[3] – بحوش عمار، الذنيبات محمد محمود، المرجع السابق، ص 21.

هـ- بحث لإعداد أطروحة الدكتوراه

يتمثل البحث الذي يعده الباحث لنيل درجة دكتوراه في إعداد أطروحة ذات قيمة علمية عليا، فهو أعلى بحث تخصصي ويمثل قمة البحوث العلمية، فبحث الدكتوراه هو مرجع علمي يساهم في النهضة العلمية في المجتمع كل ضمن تخصصه، ويصح أن يكون بحث الدكتوراه في موضوع جديد ومبتكر أو موضوع سبق معالجته وذلك بالتعمق فيه أكثر وإضافة الجديد إليه[1] .

و- المقالة

هي بحث قصير، حيث يتناول عرضا وجيزا لبعض المعلومات التي تخص موضوعا معينا، ولا يلتزم صاحب المقال بإعطاء شيء جديد، فيمكن أن تكون هناك دراسات سابقة عن هذا الموضوع.

---

[1] - ساعاتي أمين، تبسيط كتابة البحث العلمي، المركز السعودي للدراسات الإستراتيجية، مصر الجديدة، سنة 1991، ص 131.

المحور الثاني: منهجية إعداد مذكرات التخرج

يمثل إعداد مذكرة تخرج(ليسانس وماستر)، مرحلة مهمة جدا ورئيسة من مراحل إعداد الطالب. وتوضح خطة إعداد مذكرة التخرج الطريق الذي ستسلكه المذكرة بدقة، وتنبئ عن مدل قدرة الطالب أو الطالبة، على تناول موضوع مذكرته، ومدى إستعداده لدراسته، وكلما أحكم إعداد الخطة، كان تنفيذ المذكرة أيسر أمرا، وأوفر جهدا، وأفضل نتيجة.

أولا: مفهوم إعداد مذكرة التخرج

تعتبر مذكرة التخرج ثمرة التكوين والتربص بالجامعة وفيها يتم تجسيد وتكريس المعلومات والمعارف المختلفة والمكتسبة خلال فترة التكوين وهي تعد ضرورية لاستكمال دراسته الجامعية، وفي ظل هذا المفهوم يتوجب على الطالب إعطاء الأهمية البالغة لمذكرته كالاهتمام بمضمونها وشكلها وإنجاح إلقائها أمام لجنة المناقشة من الأساتذة. وفي سبيل تحقيق ذلك ينبغي على الطالب أن تكون له دراية كافية حول مذكرة التخرج، أهدافها، ومراحل إعدادها، وشروطها قبل الشروع في إنجازها.

ثانيا: هداف إعداد مذكرة التخرج

تختلف إعداد مذكرات التخرج عن البحوث المكتبية التي يعدها الطلبة في مرحلة التكوين الأولي حيث لا تتعدى مستوى التنقيب وجمع للمعلومات، فيما تكمن أهداف مذكرات التخرج كما يراها في[1]:

- تعويد الطالب في التفكير والنقد الحر.
- تدريس الطالب على حسن التعبير عن أفكاره وأفكار الآخرين بطريقة منتظمة وواضحة ودقيقة.
- إظهار كفاءة الطالب في مجالات موضوعاتها لم يتناولها الأساتذة في المادة الدراسية بتوسع وتغطية شاملة.

---

[1] – بدر أحمد، أصول البحث العلمي، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، مصر، 1982، ص 188.

– التعرف على كيفية إستخدام المكتبة سواء من ناحية التصنيف أو الفهارس أو المراجع ومصادر المعلومات العامة المتخصصة.

– الإفادة من جميع مصادر المعلومات بالمكتبة أو خارجها في تجميع المواد المتعلقة بموضوع معين أو اكتشاف حقائق إضافية عنه.

– تنمية قدرات الطالب ومهاراته في إختيار الحقائق والأفكار المتعلقة بموضوع وإكتشاف حقائق إضافية.

– تنظيم المواد المجمعة وتوثيقها، وحسن صياغتها ثم تقديمها بلغة سليمة وبطريقة واضحة ومنطقية ومؤثرة.

ثالثا: مراحل إعداد مذكرة

تسبق مرحلة إعداد مذكرة عدة مراحل من بين هذه المراحل مايلي:

1 – المرحلة الأولى الإستعداد

البحث العلمي بقدر ما هو مشوق لما يحققه من إبداع وإنجاز للطالب، فهو لا يخلو في نفس الوقت من التحديات والصعوبات التي تواجهه طوال مسار انجازه لهذا البحث، ولقبول هذا التحدي ينبغي على الطالب أن يكون مستعدا وجاهزا نفسيا وبدنيا من جهة وتنظيميا من جهة أخرى.

– التهيئة النفسية والبدنية: يعتبر الإستعداد النفسي والبدني من الأمور المهمة في البحوث العلمية وهو مسؤولية كل طالب مقبل على إنجاز مذكرة تخرج، ولذلك لا ينبغي الاكتفاء فقط بإبداء الرغبة أو النية في إعداد مذكرة تخرج لأن الإستعداد النفسي هو أبعد من ذلك، لأنه يعبر على جملة المهارات والقدرات التي إكتسبها الطالب طوال مساره التكويني من خلال

مناقشاته الذكية مع الأساتذة، وقيامه بالبحوث التي يكلف بها بطريقة مميزة يقنع بها الأساتذة بقدراته البحثية وبأخلاقياته، وهذا ما يجهله العديد من الطلبة[1]

هذه المهارة الفائقة بين الطلبة من دون شك ستفيد الطالب في كسب موافقة أساتذته عند تقدمه بالإشراف عليه لأنه نجح في تقديم نفسه إليهم مبكرا. وهو بذلك يكون قد تجاوز حاجز نفسي مهم يفتح أمامه الطريق في مواصلة مسار بحثه بخطى ثابتة.

ومن جانب آخر إن انجاز مذكرة تخرج لا ينبغي أن ينجر عليه إهمال الطالب للدراسة حتى لا يوقع نفسه تحت الضغط الشديد، الذي قد ينعكس سلبا على قواه البدنية والصحية وبذلك ينتبه الفشل لأن التوفيق بينهما هو من القدرات التي ينبغي أن يتوفر عليها الطالب وبحسن تسييرها، لأن العامل البدني هو الأخر لا يقل أهمية عن العامل النفسي لتحقيق النجاح.

هذه العوامل جعلت بعض الباحثين ينصحون الطلبة بالتفكير الجدي في مذكرة التخرج مع بداية سنة التخرج وعدم الإنتظار حتى الإعلان الرسمي ومنهم من يذهب أبعد من ذلك حيث يعتبر أن أفضل فترة للتفكير في مذكرة التخرج ينبغي أن تكون مع نهاية السنة التي تلي سنة التخرج في أن يستغل الطالب الفترة الصيفية في

بجميع المعلومات حول المواضيع المقترحة، وهو ما يعزز كيساهم في التهيئة النفسية والبدنية للطالب وفي جاهزيته في إنجاز مذكرته.

– الإطلاع على إجراءات ونظام الجامعة في إعداد المذكرات: تعتبر معرفة الطالب والطالبة بالإجراءات التنظيمية في إعداد مذكرة التخرج عاملا مهما جدا ومساعدا في إنجاح بحثه، فهي تعتبر من ببين الخطوات الأولى التي يخطوها الطالب في إعداد مذكرته، ولهذا فإنه مطالب بالإطلاع على هذه الإجراءات وتنظيمها في قسمه أو معهده أو كليته قبل مباشرة عملية التسجيل لانجاز مذكرة تخرجه عادة تكون في شكل دليل إرشادي، لأن من شأن هذه المعلومات أن تمكنه من مباشرة بحثه بكل سهولة ويسر، ومن أهم هذه الإجراءات بجد:

---

[1]– خضر أحمد إبراهيم، إعداد الرسائل والبحوث من الفكرة إلى الخاتمة، ط1، كلية التربية، جامعة الأزهر، القاهرة، مصر، 2013، ص 24.

مكتبة الكلية
قسم الحقوق

- تاريخ الإعلان الرسمي على فتح التسجيلات لانجاز مذكرة التخرج.

- إستخراج إستمارة التسجيل من موقع الجامعة أو تحصيلها من إدارة القسم تحتوي على معلومات تتعلق بالاسم واللقب للمعني وعنوان المذكرة وإمضاء الأستاذ المشرف.

- وضع مشروع تمهيدي للتسجيل في مذكرة التخرج(ليسانس، ماستر) يحتوي الخطة الأولية بالموضوع البحث تتضمن العنوان بدقة والإشكالية والفرضيات وأهم المراجع.

- ملء الاستمارة كإمضاء الأستاذ المشرف وإرجاعها للإدارة لإبداء رأي الوافقة الجهة المختصة (اللجنة العلمية، فريق التكوين، مسؤول التخصص) بالقبول أو الرفض أو التعديل.

- بعد الموافقة بالإيجاب على موضوع المذكرة لا يحق للطالب تغير الأستاذ المشرف أو تغير العنوان إلا بعد موافقة الأستاذ المشرف ومصادقة الجهة المختصة.

- بعد التسجيل الطالب مطالب بإمضاء تصريح شرفي يلتزم من خلاله بقواعد النزاهة العلمية في إعداد مذكرة التخرج.

- الاطلاع على الشروط العلمية والضوابط التنظيمية في كتابة كإخراج مذكرة التخرج الخاصة بمؤسسة التكوين التي ينتمي إليها من حيث(الشكل، كنوع الخط، كطريقة التوثيق، الطباعة...)، وشروط تسليمها(إذن بإيداع المذكرة من طرف المشرف، عدد النسخ.)

- معرفة طرق تقييم المذكرة في إن كانت تتم في شكل مناقشة أو تعرض على أستاذ مقيم.

- الاطلاع على الضوابط الأخلاقية والقانونية لعلاقة الطالب بالمشرف[1].

- معرفة المدة المتاحة لانجاز المذكرة: تعتبر معرفة المدة المتاحة لإنجاز المذكرة مهمة جدا، لأنها بمكن الطالب الباحث من تخطيط مسار البحث وفي كيفية إدارته، لأن الكثير من الطلبة لا ينتبهون إلى هذا العامل حيث أنهم مباشرة بعد قبول تسجيل مذكراتهم يتوقفوف لمدة قد تقصر أو تطول لبدء البحث، حيث يجدون أنفسهم بمرور الوقت يصارعون الزمن من أجل إنهاء المذكرة في أجالها المحددة، وهو ما قد ينعكس على حالتهم النفسية البدنية وجودة

---

[1] - المرسوم التنفيذي رقم 130/08، المتعلق بالقانون الأساسي الخاص بالأستاذ الباحث،الجريدة الرسمية العدد23، المؤرخ 04 ماي 2008، ص 23.

العمل الذين يقومون به، وقد يضطرون إلى طلب تمديد هذه الآجال وهو ما قد يواجه بالرفض، وبالتالي فإن تجاوز التاريخ المحدد لإيداع المذكرات سيعد إستدراكا حيث يؤجل الطالب إلى بداية

الدخول الجامعي المقبل، يترتب عليه التأخر في الحصول على الشهادة وتضيع فرص المشاركة في مختلف المسابقات الجامعية (ماستر، دكتوراه) والمهنية.

ولمعالجة ومواجهة هذه المشكلة يتوجب على الطلبة أن يضعوا تقديرا مبدئيا للفترّة الزمنية التي يمكنهم أن ينهوا فيها مذكراتهم مراعين إمكانية اختلال هذا التقدير لاعتبارات خارجة عن إرادتهم (الدراسة، الامتحانات، الظروف العائلية الطارئة...)، وبإمكانهم أن يستعينوا بتوجيهات الأستاذ المشرف أو ممن لديهم الخبرة في هذا المجال. وينصح بعض الباحثين في هذا الإطار الاستعانة بنموذج بطط (جانت) بوصفه خريطة بيانية لتحديد خطوات البحث العلمي والمدة الزمنية المقترحة لكل خطوة[1].

2- المرحلة الثانية اختيار موضوع البحث

موضوع البحث يعرفه في أنه: "حقل أو قضية أو مجال علمي عام يمكن أن يشتمل على عدد من المشكلات البحثية يجب دراسته والإلمام به قبل البدء في التنقيب والبحث وإختيار المشكلة وصياغة المشاكل البحثية التي هي غالبا ما تكون قضية تطبيقية محدودة في الزمان والمكان والعلاقات والآثار[2]". ولهذا ينبغي أن لا نخلط بينه وبين موضوع المشكلة التي هي موضوع يكتنفه غموض أو ظاهرة تحتاج إلى تفسير لا يمكن تحديدها أو صياغتها إلا بعد مسح المجال العلمي والاطلاع على أهم الأدبيات المتعلقة بهذا المجال.

تعتبر مرحلة إختيار موضوع البحث من أهم المشكلات التي تواجه الطلاب في سنة التخرج، فكثير من الطلبة إما يختارون موضوعات بحوثهم بصورة عشوائية، ويكون كل همهم هو مجرد التسجيل دون قراءة متأنية وعميقة لمجالات هذه البحوث أو اللجوء إلى بعض الأساتذة

---

[1] - خضر أحمد إبراهيم، المرجع السابق، ص 51.

[2] - خضر أحمد إبراهيم، المرجع نفسه، ص 122.

مكتبة كلية
قسم الحقوق

لتحديد موضوع البحث، وهي طريقة غير مستحسنة وغير محبذة لأنه قد تقترح عليهم موضوعات لا تتفق والميول الحقيقية لهم، فيعثرون فيها وقلما يحسنونها بإعتبار أن اختيار موضوع البحث هو مسؤولية الطالب بدرجة أولى[1]، وفي الواقع أن هذه الأخطاء تعود في الغالب إلى طبيعة التكوين الذي يتلقاه الطالب الذي يغلب عليه طابع الشمول والسطحية لا يمكنه من القدرة على النقد العلمي والتمحيص المقنن[2].

لذلك ينبغي أن ننبه بأن إختيار موضوع البحث ليس بالعملية السهلة التي تتحقق من دون بذل جهود فكرية وعلمية مكثفة ودقيقة، ولتحقيق ذلك يتوجب على الطالب الباحث إتباع مجموعة من الخطوات لتسهيل عليه عملية إختيار موضوع بحث التخرج أهمها:

- القراءات والإطلاع: القراءات والمطالعات الناقدة والمتعمقة للطالب تمكنه من تحديد مواقف وحالات غير مفهومة، وتثير لديه أفكار أو مجموعة من التساؤلات التي يستطيع أن بفعل منها موضوع يدرسه ويبحث فيه، وتنمي في نفسه إحساسا عميقا بأن سينفذ إلى أفكار وأراء لم يصل إليها من سبقه في البحث[3].

وتعتبر الرسائل الجامعية، والبحوث وملخصاتها، وكتب المراجع العلمية، والمجلات المتخصصة، والمشاركة في المناقشات الناقدة المثمرة التي تدور عادة في حلقات البحث أو المؤتمرات والملتقيات العلمية الإطار الأمثل لإثارة مثل هذه التساؤلات في ذهن الطالب، وهو ما يثير لديه الرغبة في التحقق منها ودراستها وجعلها مركز نشاطه البحثي[4].

كما أن متابعة القضايا والمواضيع التي تطرح في وسائل الإعلام حول مسائل معينة بعين ناقدة بإمكانها أن تساعد الطالب على أن يستنبط منها أفكار قد تصلح كموضوعات للدراسة،

---

[1] – خضر أحمد إبراهيم، المرجع السابق، ص 126.

[2] – صيني سعيد إسماعيل، قواعد الأساسية في البحث العلمي، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1994، ص 118.

[3] – دويدري ، ص 401.

[4] – قنديجلي عمر، البحث العلمي وإستخدام مصادر المعلومات، دار البازوري العلمية، ط1، عمان، 1999، ص 64.

بشرط أن لا يدفعه اهتمامه إختيار موضوع براق واسع وعريض يفوق مقدرته على المعالجة والدراسة[1].

وفي هذا الإطار ننبه الطالب أن تكون هذه القراءات في مجال تخصصه وأنه ليس بالضرورة قراءة كل الدراسة، بل حاول فقط التركيز على ملخص الدراسة، والإطلاع على المنهجية المتبعة في البحث وعدم الإستعانة بها لأنها ستكون أكثر فعالية من قضائك للوقت في قراءة كتاب أو رسالة فيها الكثير من الصفحات.

- الخبرات السابقة: للخبرات السابقة دور مهم في تسهيل عملية إختيار موضوع بحث خاصة بالنسبة للطلبة الموظفين أو العاملين في مؤسسات معينة خاصة ممن هم يشتغلون في مناصب قيادية، والذين واجهتهم صعوبات وعقبات قد تكون مواضيع صالحة للدراسة.

كما أن الاستعانة بالآراء الأخرى ك طلب مساعدتها خصوصا لو كانت من أحد المتخصصين والخبراء (زملاء سابقين، أساتذة في التخصص، المشرف)، ممن لديهم دراية ومعرفة أكثر منك في الموضوع لأن مثل هذه الإستشارات من شأنها أن تزيل الغموض واللبس حيال إختيارك لموضوع ما، وقد تكون مصدر لموضوعات

جديدة لم تكن تخطر على بال الطالب[2].

- المواضيع المقترحة في الدراسات السابقة: بعض الدراسات الجادة في نهاية تقاريرها تقدم مقترحات لبحوث أخرى متممة لها أو منبثقة منها تستحق الدراسة والبحث فيها، وبذلك تعتبر هذه المقترحات مصدر من مصادر الحصول على موضوعات بحثية مشابهة.

وللوصول إلى مثل هذه الدراسات ما على الطالب سوى البحث في أدلة المكتبات الجامعية أو على محركات البحث المعتادة على الإنترنت، فهناك العديد من المكتبات الإلكترونية التي تتوفر فيها أعداد لا بأس بها من الدراسات أو تقدم ملخصات لها، يقوم من خلالها بما يلي:

- إختيار أفضل ثلاث عناوين مقترحة: بعد الإنتهاء من القراءة والتصفح بمختلف الدراسات

---

[1] - إبراهيم مروان عبد المجيد، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق، 2000، ص 27.

[2] - إبراهيم مروان عبد المجيد، المرجع نفسه، ص 27.

مكتبة الكلية
قسم الحقوق

ينصح بعض الباحثين الطالب بإختيار ثلاث عناوين مقترحة جادة جلبت إهتمام الطالب، وولدت لديه الرغبة في دراستها[1].

– إعادة صياغة العناوين المقترحة: الطالب بعد اختياره لهذه العناوين يحاول إعادة صياغتها بالشكل الذي يتوافق وأهداف دراسته، وبذلك يتجنب إعادة تكرار نفس العناوين.

3– المرحلة الثالثة اختيار المشرف

يعرف حجاب الإشراف على انه: "عمل علمي وأخلاقي يؤكد سمعة درجة علمية متقدمة ويحافظ على قدسية العلم ورقي الإختصاص[2]". وهو بذلك يعتبر من المهام الأساسية الذي يتعين على الأستاذ القيام بها في وظيفته فاعلا ومتفاعلا وملازما لجميع خطوات البحث التي يقوم بها الطالب من خلال مساعدته في رسم مسار بحثه وتوجيه عمله[3].

يعد اختيار المشرف خطوة مهمة في مسار إنجاز مذكرة التخرج غير أن كثير من الطلاب يواجهون الكثير من المشاكل مع بداية إنجاز بحثهم إما بسبب ترددهم في إيجاد مشرف أو تسرعهم أو عدم إختيارهم لمشرف مناسب وهذه بعض

الخطوات المهمة في كيفية اختيار المشرف

– جمع المعلومات عن المشرفين وذلك بالتعرف على[4]:

– أسمائهم: معرفة أسماء الأساتذة أعضاء هيئة التدريس بالجامعة مهم بالنسبة للطالب، لأنه لا يعقل أن يتقدم الطالب بطلب الإشراف دون أن يكون عارفا لاسم المشرف.

– تخصصاتهم: ينبغي أن يكوف المشرف متخصصا في الموضوع الذي إختاره الطالب لأنه غير ذلك الأستاذ

---

[1] – منذر الضامن، أساسيات البحث العلمي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2007، ص 23.

[2] – الراشدي بشير طالح، مناهج البحث التربوي، دار الكاتب الحديث، الكويت، 2000، ص 15.

[3] – المرسوم التنفيذي رقم 130/08، المتعلق بالقانون الأساسي الخاص بالأستاذ الباحث، ص 23.

[4] – الضامن منذر، أساسيات البحث العلمي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2007، ص 239/237.

المشرف لا يمكنه إفادة الطالب وإرشاده. وهناك عدة طرق للتعرف على تحصصات الأساتذة منها[1]:

- المواد التي يدرسونها.

-الكتب والأبحاث التي ينشرونها.

-الرسائل التي أشرفوا عليها.

ويمكن الوصول إلى مثل هذه المعلومات من خلال التواصل مع الإدارة أو بتصفح الموقع الإلكتروني للهيئة

المكونة(الجامعة أو الكلية أو القسم...).

- خبرتهم: للخبرات التي يمتلكها الأستاذ في مجال الإشراف في الموضوع الذي يكتبه الطالب من المعلومات التي ينبغي أن يعمل الطالب على جمعها، بالإستعانة برأي بعض الأساتذة والطلبة من ذوي الخبرة في هذا الإطار. فكلما كانت إهتمامات المشرف وخبرته قريبة من موضوع المذكرة التي ينجزها الطالب كلما كان ذلك لصالح الطالب في التعرف على الصعوبات التي يواجهها ومساعدته في جمع المعلومات وتفسرها.

- وسائل وطرق التواصل: توفر المشرف على وسائل التواصل وإمكانية الوصول إليها مهمة جدا في إنجاح عملية إختيار المشرف مثل الهاتف، البريد الإلكتروني، مكتب خاص...ألخ.

- نهجهم في نهجهم في نهجهم في الإشراف (تعاونهم): إن التعرف على توجه وأساليبه في البحث العلمي، ومدى توافقها مع إهتمامات الطالب عوامل تساهم في زيادة الرغبة لدى المشرف في مساعدة الطالب في إنجاز بحثه كتوجيهه ونصحه في مختلف مراحل بحثه.

- إنجازاتهم: الإطلاع على الإنجازات والإسهامات العلمية للأساتذة تساعد على إختيار المشرف، خاصة إذا كانت هذه الإنجازات والأعمال ذات علاقة بموضوع المذكرة.

---

[1] - شروخ صلاح الدين، الوجيز في المنهجية القانونية التطبيقية، دار العلوم للنشر والتوزيع، عنابة، 2010، ص 56.

- ترشيح أفضل ثلاث مشرفين: بعد الإستقرار على مجموعة من المشرفين ممن تتوفر فيهم المعايير السابقة الذكر، يتم ترشيح أفضل ثلاث مشرفين، وذلك بهدف ضمان الحصول على موافقة أحد المشرفين في حال إعتذار أحدهم.

- التواصل مع أحد المشرفين المرشحين: في هذه الخطوة يتم ربط الإتصال بأحد المشرفين ممن تم ترشيحهم للإشراف على مذكرة الطالب لعرض الموضوع عليه. والإتفاق معه في الإشراف على مذكرة البحث الذي ينبغي أن يتوج بما يلي:

- تحديد آلية التواصل.

- طرق وأساليب التواصل.

- عدد مرات اللقاءات.

- آلية تسليم العمل.

رابعا: المرحلة الرابعة إعداد البحث

تعد مرحلة إعداد البحث من أهم المراحل في المذكرة وذلك لما لها من خطوات ومنها مايلي:

1- مكونات البحث

إن مكونات البحث منحصرة في عناوين مهمة ولا يمكن الإستغناء عنها وهي كما يلي:

أ- الملخص

ملخص البحث عبارة عن موجز شامل ومختصر يقدم أهم الأفكار والمعلومات عن البحث أو الدراسة.

وهو يعتبر من أهم أجزاء البحث العلمي لأنه بمثابة المدخل الرئيسي الذي ينفذ منه القارئ إلى محتوي البحث والحكم على قيمته العلمية والعملية.

مكتبة الكلية
قسم الحقوق

ب -عناصر خطة البحث

وهي جميع العناصر التي تشكل هيكل البحث وأساسه ومن دونها لا يعد البحث كاملا وقابلا للتقييم، وينبغي أن ترد هذه العناصر بصورة مرتبة ومنطقية عند الإخراج النهائي للمذكرة وتكون على النحو التالي[1]:

- **الإطار التمهيدي:** يؤخذ شكل الهرم المقلوب يبدأ عموما بذكر مجال بحثه وعلاقته بتخصص، ثم يتطرق لإسهامات الآخرين في هذا المجال في مجل وعبارات علمية مرتبة حسب تسلسل الإسهامات حتى يصل إلى الفجوة البحثية التي يهدف بحثه إليها، وبعد ذلك يتطرق للأهداف وأبنية بحثه ولماذا إختاره في هذا المجال تحديدا، وما هي الإضافة العلمية لهذا البحث ثم يذكر أسئلة أو فرضيات هذه الدراسة وكيف ستتم الإجابة عليها. ويتشكل الإطار التمهيدي للبحث من العناصر التالية:

- العنوان.
- المقدمة.
- المشكلة.
- الأسئلة والفرضيات.
- حدود الدراسة.
- أهمية الدراسة.
- أهداف الدراسة.
- مصطلحات الدراسة.
- الدراسات السابقة.

- **الإطار النظري:** هو المرجعية النظرية التي تستنبط منها مشكلة الدراسة، وأهدافها، وأهميتها، وحدودها، ومصطلحات، وفروضها، ومنهجيتها، وأدوات كإجراءات الدراسة.

---

[1] - شروخ صلاح الدين، المرجع السابق، ص 58.

ويعرفه: "هو كافة الأبحاث النظرية التي تستند إلى مصادر جاهزة للمعلومات والبيانات والمقتنيات المكتبية الموثقة بأشكال عديدة، ويتضمن ذلك الآراء والوجهات الفلسفية والفكرية وغيرها من المحاولات التنظير العلمي المجرد[1].

- **إجراءات الدراسة:** يوضح الطالب في هذه الخطوة ما تم تنفيذه وكيفية تنفيذه، بتناول المنهج الذي إستخدمه والمنهجيات التي وظف من خلالها أدوات جمع البيانات وآلية تحليلها والبرامج المستخدمة لذلك، مع ضرورة التبرير العلمي لآلية الإختيار لها ولماذا إختارها؟ بشرح كيفية إجراء البحث، ووصف للمعلومات والبيانات التي تم جمعها وإجراءات جمعها.

- منهج الدراسة.

- أداة الدراسة.

- عينة الدراسة.

- الأساليب الإحصائية.

- تفسير النتائج.

ج- الخاتمة

في هذه الخطوة يتم تناول النتائج والمضامين الرئيسية، والربط بينها وبين المقدمة من خلال شرح أهمية النتائج وما تعنيه في الواقع.

د -المقترحات

في هذا الجزء يقوم الطالب بالجمع بين كل النقاط المهمة حتى يقوم بإقتراح بعض الإجراءات التي يمكن إتخاذها.

هـ -الفهرسة

وهي تتناول كتابة قوائم بمحتويات البحث والجداول والأشكال التي وردت بداخله، بالإضافة إلى قائمة المراجع بجميع مصادر المعلومات التي أشار إليها الطالب في مذكرته، والسبب

---

[1] - العوالمة نائل، أساليب البحث العلمي: الأسس النظرية وتطبيقاتها في الإدارة، مكتة أحمد ياسين، عمان، 1995، ص67.

في ذلك، أن يتمكن القارئ من خلال هذه القوائم تحديد مكان العناوين والجداول في البحث ومصادرها.

- فهرس المحتويات (العناوين) ويتم من خلالها عرض محتويات المذكرة من عناوين رئيسية وفرعية مرتبة ترتيبا متسلسلا كما وردت في المذكرة.

- فهرس الجداول والأشكال.

- فهرس المراجع.

و- الملاحق

وهذا يعتبر أخر جزء من البحث وفيه يضع الطالب جميع الوثائق ومواد البيانات التي جمعها وإستخدمها في الدراسة مثل الإستبيان، دليل المقابلة، البيانات الإحصائية، الوثائق....الخ.

2- خطوات البحث

حتى يتكمن الطالب من إعداد مذكرته يجب إتباع الخطوات التالية:

أ -إعداد خطة البحث

يعد مخطط البحث متطلبا أساسيا ومرحلة مهمة قبل البدء في الإنجاز العملي لمذكرة التخرج يتطلب تنفيذه التقيد بجموعة من الخطوات المرتبطة والمرتبة ترتيبا منطقيا لا يمكن تجاوزها، حيث لا جبب أن تقدم

أو تؤخر خطوة على أخرى، ويمكن وصف خطوات إنجاز إي بحث بأكثر من طريقة إعتمادا على درجة العمومية أو التفصيل التي يتوخاها الطالب في تحديد الخطوات التي يجب إتخاذها، وسيتم تناول هذا العنصر بشكل مفصل في المحور الثاني، وعموما أن أي خطة ينبغي أن تشتمل على العناصر الرئيسية للبحث العلمي وهي[1]:

- تحديد المشكلة وبيان أبعادها.

- وضع الفروض بهدف إختبارها.

---

[1] - صلاح الدين مصطفي، عبد الحميد محمد وآخرون، خطوات البحث العلمي ومناهجه، المشروع العربي لصحة الأسرة، جامعة الدول العربية، القاهرة، مصر، 2010، ص 7.

- تحديد المادة العلمية اللازمة وجمعها.

- إعداد المادة العلمية وخزنها.

- تحليل المادة العلمية[1].

ب- إعداد الأداة

تعني بمرحلة إعداد الأداة هي الإشارة إلى الوسيلة أو الوسائل التي سيستخدمها الطالب في بحثه سواء كانت هذه الوسيلة تتعلق بجمع البيانات أو المعلومات المختلفة، وفي هذا الإطار ننبه الطلبة أنه ليس هنال تصنيف موحد لهذه الأدوات فطبيعة فرضية البحث هي التي تتحكم في إختيار الأدوات التي سوف يستعين بها الطالب، لهذا فكلما كان الطالب مُلم بطرق عديدة وأساليب مختلفة وأدوات متباينة يستطيع حل مشكلة بحثه والتحقق من فرضه، لأنه قد يضطر أن يستخدم أكثر من أداة واحدة في بحثه، ولعل أول ما يجب على الطالب الباحث هو إختيار عينة يدرسها، ومن ثم يقرر إن كان سيلجأ إلى تصميم وإعداد أدواته الخاصة سواء كانت الملاحظة أو المقابلة أو الإستبيان للتحقق من فرضه أو أن يختار من بين أدوات القياس المنشورة أو المتداولة مثل الأساليب الإسقاطية أو تحليل المضمون، أو أساليب قياس الإتجاهات...الخ[2].

وفي ما يلي أهم الخطوات الرئيسية لإعداد وبناء أدوات البحث بإختلاف أنواعها[3]:

- **التحكيم:** ونعني به أنه على الطالب أن يتأكد من صدق أداة بحثه وثباتها بطرق ودلالات مقبولة قبل توزيعها.

---

[1] - ساعاتي أمين المرجع السابق 1991، ص 46.

[2]- ساعاتي أمين، المرجع السابق، ص 48.

[3]- على معمر عبد المؤمن، الباحث في العلوم الإجتماعية: أساسيات والتقنيات والأساليب، منشورات 07 أكتوبر، عمان، 2008، ص 385.

مكتبة الكلية
قسم الحقوق

- **التوزيع:** عملية توزيع خطوة مهمة في إعداد الأداة تتطلب شروط ومعايير محددة لأن على أساسها تقيم جودة البيانات المتحصل عليها، وتختلف آلية توزيع أدوات جمع البيانات بإختلاف نوع الأداة منها ما هو مباشر وما هو غير مباشر.

- **التجميع:** بعد استرجاع أداة الدراسة ينبغي على الطالب عند تجميع البيانات توخي الدقة والشمول حيث يتم مراجعة جميع البيانات المحصل عليها لأول مرة، وذلك بهدف إستبعاد الإستبيانات غير المكتملة من جهة وإهمال البيانات غير المرتبطة بشكل مباشر أو غير مباشر بموضوع الدراسة.

- **التحليل:** ويعني إستخراج الأدلة والمؤشرات العلمية والكيفية التي تبرهن على إجابات أسئلة البحث أو تؤكد قبول فروضه أو عدم قبولها، وهو بذلك يتم وفق البيانات والمعطيات والمعلومات المجمعة، الأمر الذي يتطلب من الطالب أن يكون على دراية تامة بالطرق الإحصائية التي يستخدمها لتبويب البيانات وحساب القيم لها ومن ثم استخراج الاستنتاجات الممكنة بشأنها.

ج- مرحلة تفسير النتائج

هي مرحلة مهمة في البحث العلمي توصف بأنها عملية فكرية تعتمد على قدرات الطالب الباحث، واستعداداته، وخبرته، ومدى مصداقية البيانات المتحصل عليها، وعلى درجة إلمامه بالموضوع الذي يتناوله[1].

تفسير النتائج هي عملية تجميع وتأليف البيانات والأفكار التي قام الباحث بتحليلها، ينتقل من خلالها من التساؤل عن ماذا؟ وكيف؟ التي تمثلها عملية تحليل البيانات والأفكار على مستوى الإجابة عن ماذا؟ التي هي محور عملية تفسير النتائج وتتضمن المقارنة بين

---

[1] - على معمر عبد المؤمن، المرجع السابق، ص 432.

مكتبة الكلية
قسم الحقوق

الحقائق والبحث في الأسباب والآثار والعلاقات بالمتغيرات المختلفة، والحكم على مدى دلالاتها والإستجابات التي يمكن التوصل إليها من النتائج ويهتم التفسير ب[1]:

- النتائج وعلاقتها بالموضوع.
- علاقة الموضوع ونتائجه بالنظريات.
- ارتباط النتائج بالإطار المرجعي المؤثر سلبا أو إيجابا في البحث أو بشكل مباشر أو غير مباشر.
- علاقة النتائج بالأهداف التي تأسس عليها البحث.

د- مرحلة كتابة البحث

كتابة البحث هي خلاصة جهد وعمل الطالب تتضمن الإجراءات التي تمت وما رافقها من إعداد فكري ومادي، فهي لا تكون ذات قيمة إذا لم يتم كتابتها وإخراجها بالصورة المناسبة[2]، ولهذا فإنها تتطلب من الطالب أن يوليها عناية وإهتماما كبيرين لأم مسؤولية كتابة البحث وتنظيمه تقع على عاتقه. وعند كتابة البحث لابد من مراعاة ما يلي:

- **التنسيق العام:** أن تنسيق البحوث سواء كانت مذكرات أو رسائل أو أطروحات مهم جدا، والتنسيق الجيد أمر لا يمكن التنازل عنه حتى تكون للرسالة قيمة. ويشترط أن يكون التنسيق وفق دليل ومنهجية تنسيق رسائل البحوث العلمية المتعارف عليه، أوقد يكون التنسيق العام مدرج ضمن الأدلة الموضوعة من طرف هيئة التكوين التي ينتمي إليها الطالب أو بالتنسيق مع الأستاذ المشرف، ولهذا ينبغي الالتزام به.
- **التدقيق اللغوي:** بعد الإنتهاء من كتابة البحث يقوم الطالب إذا كان متمكنا في أمور اللغة والنحو والصرف بمراجعة متأنية لبحثه ليعالج ما بجده من خلل قد صادفه في بحثه، أو بعرض مذكرته على أحد الأشخاص المتمكنين في هذا الجانب.

---

[1] - ساعاتي أمين، المرجع السابق، ص 50.

[2] – على معمر عبد المؤمن، المرجع السابق، ص 455.

مكتبة الكلية
قسم الحقوق

هـ- المرحلة الخامسة تجميع مصادر المعلومات

قبل كتابة إي بحث لابد من تجميع المراجع والمعلومات الضرورية والكافية عن الموضوع، ويقصد بالمعلومات كل ما يمكن حفظه وتنظيمه واسترجاعه لتقديمه للدارسين أو الباحثين في المكتبات ومراكز التوثيق والمعلومات[1].

ومصادر المعلومات قد تكون نتائج أبحاث متعددة أو وصفا للأحداث والأشياء أو إستنتاجات قام بها الآخرين، وقد تكون المادة خام جمعها الآخرون من البيئة يحتاج الباحث إلى جمعها أو الحصول عليها من بيئات تساهم في صياغتها[2].

- **المصادر المكتبية:** تعتبر المكتبات مصدر مهم للمعرفة لا يمكن الإستغناء عنها في انجاز البحوث العلمية، وهي تعتبر إحدى أدوات الطالب الأساسية والتي يستحيل الإستغناء عنها، فمنها يستمد علمه وبمساعدتها ينمي معلوماته، وتكمن أهميتها في أنها مكان لحفظ وتجميع المعلومات بمختلف أشكالها من كتب، كفهارس ومعاجم، ورسائل علمية، ودوريات، وصحف، ووثائق الحكومية، ومخطوطات، ودوريات إحصائية، ووسائل تعليمية....الخ، وهي بذلك تساهم في إختصار الوقت والجهد في البحث عن المعلومات.

وتنقسم المصادر المكتبية إلى مصادر علمية ومصادر تجارية.

- **المصادر العلمية** :المصادر العلمية عادة تمثلها المكتبات الجامعية وبعض المكتبات المتخصصة وهذه عادة تركز على موضوعات محددة، وفي الغالب يتم التركيز على هذا النوع من المصادر لأنها أكثر مصداقية لأن إقتناءها مقيد بشروط ومواصفات محددة، وغالبا ما يكون الإستعانة بمثل هذه المصادر بتوجيه من طرف الأساتذة.

- **المصادر التجارية:** وهي مؤسسات النشر المختلفة وتتمثل في المطابع ودور النشر والتوزيع سواء كانت تجارية أو حكومية أو أكاديبية.

---

[1] - عليان رابحي مصطفى، البحث العلمي أسسه، مناهجه وأسالسيه، إجرائاته، بيت الأفكار الدولية، عمان، 2004، ص 124.

[2] - صيني سعيد إسماعيل، المرجع السابق، ص 189.

وهنا ينبغي أن ننبه الطالب الباحث أنه عند اقتنائه لهذه المصادر أو في الحالة الإعتماد عليها مراعاة ما يلي[1]:

- مدل تركيز المعلومات المطلوبة التي يحتويها المرجع (عامة جدا، متوسطة، محددة للغاية).

- مستوى المعلومات: هناك مستويين لنوعية المعلومات: عامة (الموسوعات العامة، المجلات العامة، المنشورات العامة، الحوليات والمنشورات السنوية) أو علمية (المقالات والدراسات العلمية المتخصصة والكتب المتخصصة).

- العمر الزمني للمعلومات: ونعني به مدل حالة المعلومة المطلوبة (تاريخ الصدور) من حيث القدم والحداثة أو أنها معلومات تم إعادة إنتاجها. فكلما كانت المعلومات حديثة كانت أكثر أهمية

ومصداقية لأن الكثير من المكتبات التجارية تلجأ إلى إعادة إنتاج بعض المصادر والكتب القديمة في طبعات جديدة وبتواريخ حديثة.

- المعلومات المتخصصة: إنجاز مذكرة الباحث يعتمد أساسا على المعلومات المتخصصة مثل الإحصاءات والرسوم البيانية والمخابر والشركات المصنعة للمنتج... الخ، وتوجد مثل هذه المعلومات في:

الفهارس، الحوليات، الأدلة، الوثائق الحكومية....الخ.

- نوع المصدر: هناك ثلاث أنواع للمصادر: أولي أو أصلي نجدها في (التجارب الشخصية، الوثائق التاريخية، القواميس الأساسية، أعمال المؤتمرات، الرسائل الأكاديمية، براءات الإختًاع....الخ)، أما المصادر ثانوية وهي الأكثر شيوعا وإستخداما وهي تشمل (الكتب، البيانات التي تم تحليلها، المجلات العامة والمتخصصة...الخ)، وأخير المصادر

---

[1] - الصيرفي محمد عبد الفتاح، الدليل التطبيقي لباحثين، ط 1، دار وائل للنشر، عمان، 2002، ص 382.

مكتبة كلية الحقوق و العلوم السياسية
قسم الحقوق

الثالثة وتتمثل في (التعليقات والآراء، التعليقات الصحفية والمجلات، النقد لأدبيات البحث....الخ).

- **المصادر الالكترونية:** هي كافة المعلومات التي نحصل عليها بشكل غير ورقي وغير تقليدي والتي أصبحَتْ واقعا ملموسا في مقتنيات العديد من المكتبات ومرافق المعلومات، حيث تكون هذه المعلومات محملة على وسائط مادية أو متاحة على الإنترنت[1]، الإلكترونية من عدّة مصادر، تتمثل في: الشبكات التعاونية، الأقراص المتراصة، محركات البحث، قواعد البيانات، المواقع الرسمية، المكتبات الرقمية)، وكما هو الشأن بالنسبة للمصادر العلمية والتجارية الأمر نفسه بالنسبة للمصادر الالكترونية ينبغي أن يحتاط الطالب الباحث في جمع المعلومات من هذه المصادر بالتأكد من مصدرها ومصداقية توثيقها.

[1] – دعمس مصطفى نمر، منهجيه البحث العلمي في التربية والعلوم الإجتماعية، دار غيداء للنشر، عمان، 2008، ص 357.

مكتبة الكلية
قسم الحقوق

المحور الثالث: مقدمة البحث وخطة البحث

حتى يتمكن الطالب من الولوج في الموضوع يجب عليه أن يصمم خطة بحث مبدئية ومتوازنة قصد إتبع العنتصر المكون له كي لا يخرج عن إطار بحثة وأيضا تصميم مقدمة عامة وذلك بعد الإنتهاء من إعداد الموضوع لأن كتابة المقدمة يجب أن تكون بعد تحرير جميع عناصر الموضوع.

أولا: مقدمة البحث

تعتبر المقدمة بمثابة الواجهة الأولى للبحث والوجه الكاشف عن محتويات أي بحث وأهم النقاط التي يتم التوقف عندها، والتي من شأنها أن تجعل القارئ أو المحكم يهتم بالبحث أو لا يهتم به. وهي بذلك ليست مجرد عبارات يصوغها البحث كيفما كان وإنما هي عملية تقديم واعية لموضوع البحث.

1- المفهوم مقدمة

مقدمة البحث هي المدخل الطبيعي والمنطقي لصلب الموضوع، أي أنها تعتبر مدخلا تعريفيان لكل موضوع يحدد فيه الباحث مشكلة البحث الرئيسية[1]. وفي تعريف أخر المقدمة هي التي تهيئ القارئ في وقت قصير للتفاعل مع البحث، وهي محصلة البحث وتوجهاته، كبياف لطبيعة البحث ك الباحث، ك ي التي تعكس

صورتهما الحقيقية[2].

وفقا لهذه التعاريف أن كل بحث لابد له من مدخل يحدد فيه الباحث مشكلة البحث الرئيسية، ويبين كيف كانت هذه المشكلة من بين المشكلات الأخرى، يحدد من خلالها العناصر الأساسية للبحث وتركيبها المنطقي في سياق نسقي محكم. ونظرا لأهمية المقدمة بإعتبارها مدخلا ضروريا للبحث فإنه يتعين على الباحث أن لا يهمل البناء العقلي والمنهجي الذم

---

[1] – ماهر محمد عبد القادر، أصول البحث العلمي، اورسنتال للنشر، الأسكندرية، مصر، 2007، ص 153.

[2] – خضر أحمد إبراهيم، المرجع السابق، ص 109.

إستخدمه في بحثه، يذكر فيها الباحث مجال المشكلة وأهميتها والدراسات والأبحاث السابقة التي تناولت هذا المجال (الأدبيات)، والإضافات التي سوف يساهم بها عند الإنتهاء من البحث.

2- أهداف المقدمة

- جلب إهتمام القراء والباحثين الآخرين.
- إخبارهم عما يتوقعونه من هذه الدراسة.
- إبراز أهمية الدراسة.
- إستعراض العوامل و المتغيرات المرتبطة بموضوع الدراسة[1].

3- خطوات كتابة مقدمة البحث

- التدرج عند الكتابة من العام إلى الخاص بمعنى (البدء بفكرة عامة تكون بمثابة المنطلق نحو موضوع الدراسة، مثال لدينا موضوع حول: إشكالية البطالة في الدول العربية في زمن العولمة، يمكننا الإنطلاق من الأفكار التالية:

الحديث عن التطور التاريخي للبطالة في العالم ثم في المنطقة العربية، ثم بعدها الحديث عن إشكالية البطالة وتأثيرَاتها، وتحديات العولمة بالإستشهاد ببعض الدلائل والأرقام الإحصائية...الخ)، وهنا نشير أنه ينبغي أن تكون الأفكار عامة ولكنها ترتبط بموضوع البحث.

- الدخول في الموضوع بشكل أكبر دقة وتحديد، فبعد ما نكون قد تحدثنا على أهمية إشكالية البطالة وتأثيراتها في المدخل العام، ننتقل للحديث عن مشكلة البطالة في الدول العربية مظاهرها وأسبابها وأثارها، وما يفترض ذلك من ضرورة مواجهتها في ظل تحديات العولمة.

---

[1] - باهي أسامة حسين، البحث التربوي - كيفية إعداده وكتابة تقريره العلمي-، مكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة، مصر، 2002، ص 40.

مكتبة كلية
قسم الحقوق

- بعد الدخول في صلب الموضوع يتوجب على الطالب الباحث التركيز على الكلمات المفتاحية للموضوع (متغيرات الدراسة الواردة في عنوان البحث)، والكلمات المفتاحية في المثال السابق مثلا: البطالة – الدول العربية – العولمة.

- ينبغي الحديث عن متغيرات الدراسة بشكل منسق ومترابط وليس بمجرد تعريفات عامة، مثال: تناول هذه المفاهيم من منظور إقتصادي، ثم الحديث عن معاناة الدول العربية من هذه الظاهرة وأخيرا الحديث عن تفاقمها مع ظهور العولمة.

- ثم الحديث عن أهداف الدراسة.

- وفي الأخير الحديث عن الدوافع التي جهلت تقوم بهذه الدراسة.

4- المحاور الأساسية التي تشملها المقدمة

حدد مجموعة من العناصر التي ينبغي أن تشتمل عليها المقدمة، وهي[1]:

- بيان أو توضيح موضوع البحث، أم بيان مفاهيمه، إذا كان لكل موضوع علمي مفاهيمه المتميزة والخاصة بعملية الإتصال البحث.

- بيان الحالة العلمية للبحث: بحيث يتناول تاريخ المشكلة، ومدة تطورها، والجوانب والأبعاد التي تتطلب إهتماما أكثر، بحيث تصبح نقطة البدء في البحث، وتميز نقاط القوة والضعف من حيث المنهج المتبع، أو الإطار النظري، بخاصة إذا أدى البحث بتعديل في هذا الإطار.

- بيان أسباب اختيار البحث: وينبع ذلك من بيان إهتمام الباحثين بالمشكلة المطروحة، إهتماما شخصيا، وعدم دراسة المشكلة سابقا من قبل باحثين آخرين، والفائدة العلمية التي يرجوها الباحث من إجراء بحثه، في تقدم المعرفة حول المشكلة والإستفادة من البحث، نظريا كان أم علميا تطبيقيا، وفتح المجال أمام بحوث أخرى يمكن الإستفادة منها.

---

[1] – على معمر عبد المؤمن، المرجع السابق، ص 437.

مكتبة كلية
قسم الحقوق

- الهدف والغرض من البحث: حل المشكلة بشكل موضوعي، والتوصل إلى حلول لم يتوصل إليها باحثون آخرون، والإستفادة من نتائج البحث من قبل باحثين آخرين، في المجال الذي تنتمي إليه المشكلة.
- توضيح مدى النقص الناتج عن عدم القيام بهذا البحث وبيان ما سيضيف البحث الحالي.
- إستعراض الجهود السابقة التي قام بها الباحثون الآخرون في هذا المجال.
- توضيح الجهات التي ستستفيد من هذا البحث.
- أقسام الدراسة ك مكوناتها (عرض فصول وأجزاء الدراسة...).

5- توجيهات وملاحظات عند كتابة المقدمة

- يستبعد في المقدمة إستخدام عبارات أو أدوات التأكيد والتعظيم.
- يحبذ في المقدمات إستخدام الأسلوب التقريري الخبري في طرح أهم الأفكار بدقة وإيجاز.
- ترتيب أفكار المقدمات بشكل تسلسلي من التمهيد إلى الأهمية.
- إذا كان مقال علمي مثلا يعتبر الإكتفاء بكتابة فقرة كاملة عن كل عنصر من عناصر المقدمة قد إستوفى الحد الأدنى من المقدمة[1].
- في حالة كتابة المقدمة لرسالة ماجستير أم ماستر أو أطروحة دكتوراه ففي هذه الحالة يتوجب على صاحب البحث أن يتوسع في الكتابة في كل عنصر بشكل كبيرا.

ثانيا: خطة البحث

يؤكد المفهوم الحديث للبحث العلمي على أن وضع خطة محددة وواضحة، كطريقة عرضها تقرر مصير البحث موافقة

أو رفضا من طرف المشرف أو من قبل الهيئات العلمية في الجامعة (ميادين التكوين أو لجان علمية أو مجالس علمية)، وبناء على ذلك يصبح من أهم واجبات الطلبة المقبلين على

---

[1] - عكاشة محمد عبد العال، سامي بديع منصور، المنهجية القانونية، منشورات الحلبي الحقوقية، بيروت، 2009، ص 78.

إعداد مذكرات التخرج أن يحرصوا على دقة صياغة خطط بحوثهم التي ينوون تقديمها، وأن يحكموا عناصرها بصورة تبرز أهمية البحث من جهة، وكفاءة الطالب من جهة أخرى.

إن الصعوبات التي تواجه الطلبة في إعداد خطة تحدد مسار بحثهم غالبا ما تتسبب في تأخرهم إنهاء مذكرات تخرجهم في الوقت المناسب، وهذا ليس لعدم كفاءتهم وإنما يعود لصعوبة حصولهم على نموذج يساعدهم في إتمام خطة بحثهم ويرشدهم إلى موقع بحثهم وحدوده والأدوات التي سيستخدمونها، ويقدر لهم تكلفة البحث ومدته الزمنية والمشكلات التي قد يصادفها بحيث يضع لها كامل الإحتياطات[1].

هذه المحاضرة ستحول الإجابة على مجموعة من الأسئلة التي تتعلق بموضوع خطة البحث ك ذلك بالإجابة على ما المقصود بخطة البحث؟ وما هي العناصر المهمة التي ينبغي أن تشتملها الخطة، وما هي مزايا الخطة الجيدة؟ وفي الأخير ما هي مراحل تصميم خطة بحث؟

1- مفهوم خطة البحث

تعرف خطة البحث على أنها ذلك التصور المستقبلي الذي سيتم إتباعه بأساليب علمية دقيقة لجمع البيانات ومنهجية خاصة في معالجة البيانات وتحليلها، وعرض مستخلصات وإستنتاجات البحث وتحليلها وتفسيرها.

بمعى أخر أنها "وصف تفصيلي لدراسة مقترحة تصمم لإستقصاء مشكلة معينة. وتتضمن خطة البحث تبريرا للفروض التي سوف تختبر ووصفا تفصيليا لخطوات البحث التي يتبعها الباحث في جمع وتحليل البيانات اللازمة، والزمن المقترحة لإنهاء كل خطوة من خطوات البحث[2].

---

[1]- أبو علام رجاء محمود، مناهج البحث في العلوم التربوية والسلوكية، دار النشر للجامعات، القاهرة، مصر، 2007، ص 89.

[2]- صيني سعيد إسماعيل، المرجع السابق، ص126.

وفي تعريف أخر "هي عبارة عن وثيقة يعدها الباحث أو الطالب بعناية فائقة قبل القيام بالبحث وتعكس تصوره المستقبلي للخطوات والمراحل التي سوف يتبعها لإنجاز بحثه. وبالتالي تهدف هذه الخطة إلى إقناع القارئ بأهمية المشكلة التي سوف تتناولها الدراسة والمبررات التي إستدعت إختيار هذه المشكلة من بين المشكلات الأخرى[1]".

وفي تعريف أخر هي" تصور مسبق لما سيقوم به الباحث، فهي عقد اتفاق مرن بين الباحث وبين المشرف على البحث وهي متطلب سابق وأساسي للبحث[2]".

وفي ضوء ما سبق يمكن القول أن خطة البحث هي مشروع بحث أو خطة منظمة أو مقترحات البحث أو مسودة بحث

أو قضية البحث أو الخطة المبدئية للبحث هذه كلها تسميات مترادفة تدور في إطار خطة البحث. تتضمن وصف شبه تفصيلي لأبعاد المشكلة كأهمية البحث فيها وأهدافها وحدودها كإجراءات البحث فيها مستند إلى رؤية واضحة لدى الباحث مستمدة من دراسات إستطلاعية كافية حول المشكلة وقراءة موسعة لكل ما يتصل بالموضوع، وهذا يعتبر أن يمتلك الباحث تصورا واضحا حول موضوع البحث وتساؤلاته وأهدافه، وفروضه، وحدوده ومتغيراته.

2- أهداف خطة البحث

تهدف خطة البحث إلى تلبية ثلاثة أغراض أساسية هي[3]:

- وصف إجراءات القيام بالدراسة وإجراءاتها.
- توجيه خطوات الدراسة ومراحل تنفيذها.
- تشكل إطار لتقويم الدراسة بعد تنفيذها.

---

[1]- دياب سهيل رزق، مناهج البحث العلمي، دار البازوريالعلمية، غزة، فلسطين، 2003، ص 24.

[2] - مراح علي، منهجية التفكير القانوني (نظريا وعمليا)، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2004، ص 69.

[3] - يونس رحيم، العزاوي كرور، مقدمة في مناهج البحث العلمي، ط 1، دار الدجلة، عمان، 2008، ص 39.

مكتبة الكلية
قسم الحقوق

3- شروط وإجراءات خطة البحث الجيدة

وفي ضوء التعريفات السابقة لخطة البحث نجد أن هناك مجموعة من الشروط والإجراءات الواجب توفرها عند صياغة خطة البحث لضمان جودتها والإستفادة منها[1]:

- مراجعة الإنتاج الفكري في موضوع البحث من الباحث بما في ذلك إستعراض الدراسات السابقة ذات الصلة بالمجال والموضوع الذي تجرى الدراسة فيه.
- أن تكون عناصر الخطة مترابطة بحيث تحرص على وحدة الموضوع وتكامله.
- أن تتضمن إجراءات محددة مرتبطة بمشكلة البحث وتسعى إلى الإجابة عن تساؤلات البحث.
- تحديد الأهداف التي يسعى الباحث للتوصل إليها.
- تحديد الخطوات والإجراءات التي سوف يتبعها الباحث وترتيبها ترتيبا منطقيا.
- حصر مصادر المعلومات التي ستتم الإستفادة منها.

إن هذه الإجراءات بمجملها ستعمل على تأطير الجهود البحثية وتصنيفها بأسلوب علمي وبصورة ستؤدي إلى تجنب الأخطاء وعدم النزوع للارتجال والمصادفات.

4- أهمية خطة البحث

خطة البحث مرحلة مهمة ولها مزايا متعددة في إنجاز أي مذكرة أو رسالة علمية، غير أن الواقع المعاش أظهر أن خطة

البحث كإجراء منهجي مهما كثيرا ما يتم إهمالها ولم تعد تحض بالأهمية اللازمة سواء من قبل الطلبة الباحثين والمشرفين، أو المؤسسة التكوينية الجامعية لإقتناعهم في أنها مجرد إجراء إداري يقوم به الطالب لاستكمال إجراءات التسجيل، وهو ما يجعله لا يدعم خطته بالكم الوافر من المعرفة العلمية والشواهد والحقائق الداعمة لموضوع بحثه، وأنه بإمكان إجراء

---

[1] – بن عبد العزيز حافظ عبد الرشيد، أساسيات البحث العلمي، جامعة الملك عبد العزيز، مركز النشاط العلمي، جدة، السعودية، 2012، ص 117.

تعديلات وتغيرات على خطته حالما يتم الموافقة عليها وقبولها، غير أننا نوضح ونؤكد على أن الطرح السليم والمتأني لخطة البحث هي الموجه الحقيقي لمسار البحث لأنها[1]:

- تساعد الطالب في تحديد الهدف الرئيسي من بحثه وعلى ترتيب أفكاره وتحديد الموضوع بشكل دقيق.
- تعين الطالب على تقدير الصعوبات وتصور العقبات التي قد يواجهها عند تنفيذ بحثه.
- تعتبر مرجعا ومرشدا للطالب أثناء إجرائه للبحث يساعده على تحديد مسار البحث والخطوات التي تمكنه من تحقيق أهداف بحثه.
- تساعد الطالب على إقناع الآخرين بأهمية المشكلة وأهداف البحث بوصفها مرجعا.
- تعين الطالب على تقدير التكلفة التي سيستهلكها البحث ومدة تنفيذه وترشده إلى أفضل الطرق والحلول لمواجهة هذه التحديات والمشكلات.
- تساعد المشرف على البحث على التعرف بشكل واضح على خطوات البحث والأدوات والوسائل التي سيستخدمها الطالب في بحثه.

5- مكونات خطة البحث

تتكون خطة البحث من العناصر التالية: للخطة عناصر متعددة منها الرئيسة ومنها الفرعية، وتختلف الفرعية تبعا لإختلاف نوع البحث أحيانا، أما العناصر الرئيسية فلا تختلف من حيث المضمون ولكن قد تختلف حسب الشكل والحجم.

وعموما تتكون الخطة من العناصر الرئيسية التالية[2]:

---

[1] - فاطمة عوض صابر، ميرفت علي خفاجة، أسس ومبادئ البحث العلمي، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية، 2002، ص 475.

[2] - عبد الله محمد الشريف، مناهج البحث العلمي، مكتبة الإشعاع، الإسكندرية، مصر، 1996، ص 85.

مكتبة الكلية
قسم الحقوق

أ- عنوان البحث

يعتبر العديد من الباحثين أن عملية إختيار العنوان المناسب تعادل نصف قيمة البحث وهي تشكل البداية الناجحة لخطة البحث، وهنالك كثير من الأبحاث عالية الجودة تقل جودتها في حال عدم تناسب العنوان مع موضوع الدراسة.

ومن هنا كان إختيار عنوانا دقيقا للبحث بالنسبة للطالب يعد مسألة مهمة ولابد أن يتناول العنوان الموضوع بدقة، قد يكون في شكل عنوانا رئيسيا (titre) يحتوي المتغيرات الرئيسية للموضوع، بالإضافة إلى عنوان فرعي (soustitre) يزيد من الوضوح والتحديد للمكان أن الفترة الزمنية أن ما شابه ذلك.

ولأجل ذلك يتوجب على الطالب أن يراعي في عنوان مذكرته أو بحثه بعض المؤشرات التالية[1]:

- أن يكون العنوان محددا وعباراته قصيرة ومختصرة.
- يجب أن يعبر العنوان تعبيرا دقيقا لمشكلة البحث، ويحدد جوانبها وأبعادها الرئيسية.
- لغة سليمة واضحة خالية من الأخطاء.
- ينبغي أن يكون بعيدا عن المصطلحات التي تحتمل أكثر من معنى كذلك بغرض البعد عن اللبس والغموض.

ب- المقدمة

يلجأ الطالب عند صياغة خطة بحثه إلى وضع مقدمة قصيرة مرتبطة بعنوان البحث، يوضح فيها المجال الذي يتضمنه موضوعه، وأهميته، من خلال نظرة شمولية وتاريخية، تبدأ بالتعميم وتنتهي بالتخصيص، يستعرض فيها القصور في مجال الدراسات السابقة، ومبررات إختياره لهذا الموضوع.

ويمكن تلخيص محتويات المقدمة فيما يلي[1]:

---

[1] – فوزي عبد الخالق، شوكة على أحسان، طرق البحث العلمي المفاهيم والمنهجيات وتقارير نهائية، المكتب العربي الحديث، ليبيا، 2007، ص 135.

- تعريف بالمشكلة وأبعادها.
- أهمية المشكلة ومبررات دراستها.
- إستعراض الدراسات السابقة والجهود السابقة في مجال المشكلة.
- منهجية الدراسة وخصوصياتها.
- الإضافات التي ستساهم بها الدراسة.
- طبيعة البيانات التي تتطلبها ومصادرها.
- تحديد الجهات التي ستستفيد من الدراسة.
- مكونات وهيكل الدراسة[2].

ج- تحديد مشكلة البحث

مشكلة البحث هي منبه ذكي يستدعي الإجابة على شكل سؤال علمي، وهي منطلق لموضوع إي بحث علمي حيث يعتبر شعور الطالب بالمشكلة مهم جدا في إنجاز مذكرته أو بحثه، لأن هذا الشعور سرعان ما يتحول إلى تساؤل يدور في ذهنه حول موضوع غامض يحتاج إلى تفسير وتكون إجابته هي موضوع الدراسة[3].

إن تحديد مشكلة الدراسة بشكل دقيق واضح قبل الإنتقال إلى خطوة أخرى يحتم على الطالب في بعض الأحيان وضع حدود تتعلق ببعض جوانب المشكلة المدروسة ومجالاتها، وذلك بهدف المزيد من التحديد والتوجه نحو الهدف الرئيسي للمشكلة بحيث تكون كل إهتمامات الباحث مركزة على محور المشكلة بعد وضع حدودها.

---

[1] – حلمي محمد الحجار، المنهجية في القانون، الطبعة الثانية، دون دار وبلد النشر، 2003، ص 79.

[2] – بوحوش عمار، محمد محمود الذنيبات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2001، ص 102.

[3] – حلمي محمد الحجار، المنهجية في القانون، الطبعة الثانية، دون دار وبلد النشر، 2003، ص 86.

مكتبة الكلية
قسم الحقوق

ولصياغة مشكلة الدراسة يتوجب على الطالب الاعتماد على عبارات دقيقة ومفهومة تعبر عن مكنون المشكلة ومضمونها ومجالها كما ينبغي عليه بحيث عند الشروع في تحديدها مراعاة مايلي[1]:

- أن تكون المشكلة ضمن تخصص الباحث وخبرته العملية.
- وقوعها ضمن إهتمام الطالب شخصيا، وإهتمام الجهة المستفيدة من البحث.
- قابلة للبحث ميدانيا، ويمكن جمع بيانات ومعلومات بشأنها.
- الوجود الفعلي للمشكلة، وأنها مؤثرة على المجتمع أو الجهة التي يقوم بدراستها.
- حداثة وأصالة المشكلة، بهدف إضافة معلومات جديدة للمعرفة الإنسانية وعدم تكرار ما تم بحثه سابقا.
- إمكانية تعميم نتائج البحث على الجهات المشابهة للإستفادة منها بأكبر قدر ممكن.
- توفر الزمن الكافي لإجراء الدراسة وفقا للمعطيات والإمكانيات كالمعلومات المتوافرة بشأن موضوع البحث.

د- الفروض

من المتعارف عليه أن صياغة المشكلة تنتهي بصياغة سؤال رئيسي أو أكثر من سؤال، وتتضمن هذه الخطوة ذكر أهم مشكلات البحث، ولكن في صيغة أسئلة مرتبطة بالأهداف المرصودة في هذه الدراسة.

وأن حل أية مشكلة يتطلب الإجابة عن هذه الأسئلة عن طريق البحث فيها، وهنا يلجأ الباحث إلى تقدير الإجابة عن هذه الأسئلة، وتكون هذه الأجوبة مبدئية ومؤقتة تحتاج إلى إثبات أي قد تكون صحيحة أو غير صحيحة وهي ما يصطلح عليه بالفروض، فهي تعتبر إجابات محتملة أو استنتاجات مبنية على معلومات أو نظرية أو خبرة علميه محددة وهي

---

[1] – فوزي عبد الخالق، شوكة على أحسان، المرجع السابق، ص 16.

بذلك تعد أول عملية لإضفاء الطابع الملموس على سؤال البحث بالإجابة عنه في شكل فرضية[1].

ومن أبرز خصائص الفرض الجيد أنه يمكننا من التحقق منه ميدانيا، وما دام أنه تصريح يوضح علاقة قائمة بين متغيرين أن أكثر فإن صياغته تكون في شكل علاقة من خلال فحصها نتمكن من معرفة مدى مطابقة التوقعات أو الإفتراضات للواقع أي الظواهر[2].

هـ- أهداف البحث

ويقصد بها النتائج أو الغايات التي يسعى البحث إلى تحقيقها، ويعتبر تحديد أهداف البحث في العملية البحثية أمرا ضروريا فبعد أن يكون حدد(لماذا يجري هذا البحث؟) عليه أن يكمل توضيحه (ب: لماذا؟) فهذا السؤال الثاني الذي سوف يسأله القارئ ويرشده للإجابة. ولهذا وجب على الطالب الإهتمام بدقة صياغة أهداف بحثه، لأنها تساعد الباحث على التركيز في بحثه بدءا بسؤال الطالب لنفسه ماذا أريد أن أبحث في هذا الموضوع؟، ولصياغة أهداف البحث ينبغي مراعاة ما يلي[3]:

- الإختصار والوضوح.
- إرتباطها بموضوع البحث بحيث تعبر على علاقة متغير بمتغير آخر.
- أن تكون مرتبة حسب أولوياتها ومنسقة مع تساؤلات الدراسة وفرضياتها حتى يمكن قياس مدى برققها.
- قابليتها للتحقيق في ضوء إمكانيات البحث والباحث.

---

[1] – أنجرس موريس، منهجية العلوم الإنسانية، (بوزيد صحراوي، كمال بوشوف، سعيد سعدون، ترجمة)، دار القصبة للنشر، الجزائر، 2004، 150.

[2] - أنجرس موريس، المرجع السابق، 153.

[3] – شميشم رشيد، مناهج العلوم القانونية، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، الجزائر، 2006، ص 48.

ث- أهمية البحث

ونعني بها المساهمة التي سوف يقدمها ويعرضها البحث أي الفائدة التي تعود على التراث النظري (المعرفة العلمية) وكذا الفائدة التي تعود على الإنسان والمجتمع (المعرفة الإنسانية.) وعليه عند تناول أهمية البحث والجدوى من دراستها ينبغي ذكر بعض الأدلة ك الشواهد التي توضح تلك هذه الأهمية، وذلك بالاسترشاد بالخطوات التالية[1]:

- إيضاح ما سيقدمه الباحث في حل المشكلة.
- تقديم بعض الإحصائيات ذات العلاقة المباشرة بموضوع البحث.
- الإشارة إلى بعض التوصيات السابقة التي تنص على أهمية دراسة هذا الموضوع

م- حدود البحث

ويقصد الحدود أو الحواجز التي يلتزم الباحث بالوقوف عندها في البحث العلمي يتم تحت هذه الخطوة تحديد مشكلة البحث بصورة دقيقة، كذلك ببيان الحدود الموضوعية وهي ما ستقتصر عليه أسئلتها، فالحدود المكانية هي البعد المكاني للدراسة الذي تعمم عليه نتائج الدراسة، أما الحدود الزمنية فهي البعد الزمني الذي تنسب إليه نتائج الدراسة[2].

ويستحسن أن يبرز الطالب السبب الذي جعله يحصر بحثه ضمن هذه الحدود، وذلك حتى لا يكون التحديد لمجرد رغبة الطالب.

وتكمن أهمية الحدود في الدراسات البحثية في أنها[3]:

- تتيح للباحث إمكانية التجريد والعزل الفكري في موضوع البحث المحدد بهذه الحدود.
- على أساسها تبنى فرضيات البحث.
- تتيح له إمكانية إنجاز البحث بوقت أقصر.

---

[1] - الصيرفي محمد عبد الفتاح، الدليل التطبيقي للباحثين، ط 1، دار وائل للنشر، عمان، 2002، ص 76.

[2] - شميشم رشيد، المرجع السابق، ص 56.

[3] - مروان عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2000، ص 50.

مكتبة الكلية
قسم الحقوق

س- مصطلحات البحث

المصطلحات هي تصورات ذهنية لمجموعة متنوعة من الظواهر التي نريد ملاحظتها، وهي أحد المعايير اللازمة والواجب توفرها في خطة البحث، وهنا ينبغي أن نشير أن في معظم البحوث ومذكرات التخرج الخاصة بالطلبة أن لا تولي هذه الخطوة الأهمية اللازمة ظنا منهم أن المصطلحات العلمية الواردة في عناوين بحثهم أن خطته واضحة للقراء، ولكن الذي يحدث يكون بخلاف ذلك.

ولهذا ينبغي على الطالب عرض عدد من التعريفات للمصطلحات المهمة المحددة لمشكلة بحثه كما وردت في التراث الأدبي للبحث، وينتج منها تعريفات إجرائية خاصة ببحثه تضع القارئ على مدلول واحد بخصوص المصطلحات التي قصدها في دراسته حتى لا تفهم وتفسر بمعاني مختلفة.

ويشمل هذا التحديد ثلاث أنواع من التعريفات هي: التعريف المعجمي الوارد في المعاجم والقواميس اللغوية، والتعريف الإصطلاحي المتعارف عليه والمشهور لدى المتخصصين في مجال علمي محدد، والتعريف الإجرائي أي ما يعنيه الطالب

بهذه المصطلحات في دراسته.

وتكمن أهمية تحديد المصطلحات في خطة البحث في[1]:

- ربط مفاهيم ومدلولات المصطلحات الأساسية في البحث (متغيرات الدراسة) بمدلولاتها الإجرائية.
- تساعد الطالب في وضع إطار مرجعي يعود إليه عند التعامل مع مشكلة الدراسة.
- يحدد التعريف الإجرائي الخصائص الأساسية للمصطلحات المراد تعريفها، وعليه يجب على الطالب الفصل بين المفاهيم النظرية والمفاهيم الإجرائية في دراسته.
- تمكن الطالب من تبني تعريفا إجرائيا لمصطلح معين في خطة بحثه.

---

[1] - مروان عبد المجيد إبراهيم، المرجع السابق، ص 52.

مكتبة الكلية
قسم الحقوق

ص- أسباب اختيار البحث

يتم في هذه الخطوة تناول الدوافع والبواعث التي أدت بالطالب لإختيار الموضوع بإيجاز، كأن يتناول الدوافع الشخصية التي جعلته يهتم بهذا الموضوع ويختاره في ظل ما توفر لديه من قدرات وخبرات أو إمكانات خاصة، كأن يشير إلى أن بحثه يتفق مع طبيعة مهنته إذا كان موظفا مثلا في مؤسسة إدارية أو عاملا بمؤسسة إنتاجية، أو وضعه كمسؤول في إحدى المؤسسات لفتة طويلة... الخ، إلى جانب ذكره إن كان هذا البحث جديد لم يسبق إليه أحد من حيث العموم أو من حيث بعض الجوانب.

ف- استطلاع الدراسات السابقة

وهي المساهمات العلمية(كتب، أبحاث، رسائل علمية)التي لها علاقة بموضوع البحث أو في جانب من جوانبه ويشترط في الدراسات والأبحاث السابقة أن تكون في مجال تخصص الطالب وهدفها يقترب من الهدف الرئيسي للبحث[1].

يتطرق في هذه الخطوة الطالب إلى أهم ما كتب في موضوعه بذكر العناصر التي تشكل الدراسة مثل (إسم الباحث، وتاريخ الإجراء، ومجتمع البحث، والهدف الرئيسي، والتساؤل أو الفرض الرئيسي، والمنهج، والأداة، ك المتغيرات، وأهم النتائج) بشكل موجزا ثم يتناول جوانب الإتفاق والإختلاف مع بحثه وجوانب النقص والقصور فيها دون الحكم أو الطعن في مصداقية البحث أو التقليل من جهود أصحابها[2].

تتجلى أهمية هذا العرض النقدي للدراسات السابقة في أنه يساهم في[3]:

- بلورة مشكلة البحث وتوضيح أبعادها ومجالاتها وموقعها من البحوث السابقة.
- إثراء مشكلة البحث بالنظريات والفروض.
- تزويد الباحث بالمعايير والمقاييس والأدوات والإجراءات المفيدة.

---

[1] - Kumar, Ranjit. (2011). Research Methodology, a step-by-step guide for beginner s. (3 Ed). London :SAGE Publications,p 45.

[2] - الصيرفي محمد عبد الفتاح، المرجع السابق، ص 94.

[3]- Kumar, Ranjit ? op,cit, p47.

قسم الحقوق
مكتبة الكلية

- تزويد الباحث بالمراجع و المصادر التي يمكن الاسترشاد بها.
- تجنيب الباحث الصعوبات التي وقع فيها الآخرون.
- تفادي تكرار البحوث.
- إيجاد المبررات المقنعة لدراسة الموضوع.

ويراعى عند كتابة الدراسات السابقة أن يكون ترتيبها طبقا لتصنيف يختاره الطالب، وتقتضيه طبيعة الدراسة، كأن تكون بحسب تاريخها الزمني تصاعديا من الأقدم فالأحدث. أو ترتيبا موضوعيا تبعا للموضوعات الفرعية أو المتغيرات التي تتناولها الدراسة.

ع- الإطار النظري للدراسة

"يختص الإطار النظري أو كما يسمى أحيانا بالإطار المفهومي بالأفكار الرئيسية، والمبادئ العامة والخلفية النظرية التي تحتاج الباحث للعلم بها ليستطيع أن يعد بحثا علميا له أهدافا وفروض يكون لتحقيقها أثر في البناء المعرفي[1]"

فالإطار النظري هو نموذج يعتمد عليه الطالب لتفسير مشكلة البحث، ونتائجه، ومناقشتها، وتقديم التوصيات في ضوئه، كعادة ما يصحبه رسم توضيحي لهذا النموذج (إطار معرفي) ويتكون من: الأدبيات التي حصل عليها فيما يتعلق بمجال بحثه من مفاهيم، وأراء ونظريات....الخ.

وتأتي أهمية توضيح الإطار النظري للبحث من[2]:

- مبدأ التراكم المعرفي فالمشكلات المعرفية لا توجد هكذا مبتورة الصلة
- تحديد الإطار النظري يبين أثر البحث في الإضافة إلى المعرفة.
- تحديد الإطار المعرفي يساعد على تحديد أهداف قيمة البحث.

---

[1] - آيت منصور كمال، طاهير رابح، منهجية إعداد بحث علمي، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع،عين مليلة،2003، ص 72.

[2] - عوابدي عمار، المرجع السابق، ص 84.

كما يظهر ذكاء الباحث في تنسيقه وترتيبه ترتيبا منطقيا بما يتوازى مع مشكلة بحثه وأسئلة الدراسة وأهدافها.

ل- لإجراءات الدراسة

وهي الإجراءات المنهجية التي سيتخذها الطالب لإنجاز بحثه وعلى ضوئها الإجابة سيجيب على أسئلة الدراسة والتحقق من صحة فرضياتها وجمع المعلومات وطريقته في عرضها وتشمل هذا الإجراءات ما يلي:

- **تحديد منهج البحث:** منهج البحث هو مجوعة من القواعد والإجراءات في منهجية البحوث العلمية التي يتبعها الباحث للوصول، إلى الكشف عن الحقيقة، أو التي تقود إلى التوصل إلى نتائج بحثية سليمة[1].

وهنا ينبغي أن ننبه الطلبة إلى أمرين مهمين الأول أنه لا يوجد منهج واحد متفق عليه في مختلف الدراسات والبحوث العلمية من بين المناهج المعروفة في البحوث العلمية(تاريخي، وصفي، تجريبي...) يمكن ذكره في خطة البحث.

أما الأمر الثاني أن الظاهرة المدروسة قد تتطلب أحيانا إستخدام أكثر من منهج أو أكثر من أسلوب، وذلك طبقا لما تتطلبه الإجابة على أسئلة الدراسة فهي المحددة لنوع المنهج، وإختيار الأسلوب.

إن إختيار منهج الدراسة وأسلوبها يتطلب أن يكون الطالب على دراية بهدفه، ومتى يطبق؟ وكيف يطبق؟ وأن يذكر إجراءاته والخطوات التي سيتبعها في تنفيذه، موضحا دواعي إختياره وموثقا لذلك من مصادر متخصصة.

- **مجتمع الدراسة:** تجتمع الدراسة أداة تطلق على الظاهرة التي تعمم عليها نتائج الدراسة، ويعرف مجتمع الدراسة على أنهم جميع الأشخاص أو العناصر (كحدة التحليل) التي يحتوي على السمات التي يرغب الفرد في دراستها. يمكن أن تكون كحدة التحليل عبارة عن شخص

---

[1] - عوابدي عمار، المرجع السابق، ص 85.

أو مجموعة أو منظمة أو شيء أو أي كيان آخر ترغب في إستخلاص الإستنتاجات العلمية منه. مثلا إن كنت تدرس سلوك المستهلك في مدينة معينة، فإنك قد تعرف المجتمع بأنه جميع الأسر في هذه المدينة فالطبيعة الخاصة للمجتمع الإحصائي تتوقف على مشكلة البحث، وفي هذه الخطوة يحدد الطالب بدقة المجتمع المدروس وخصائصه حتى يبرر تطبيق الدراسة على عينة منه من جهة، لأن الأصل في البحث العلمي لن يكون تطبيقه على المجتمع، ومدى تعميم النتائج على بقية المجتمع من جهة أخرى[1].

- **عينة الدراسة:** عينة الدراسة هي جزء من مجتمعها الكلي، تمثله تمثيلا مناسبا، ويتعين على الباحث أحيانا الأخذ بعينة إذا تعذر عليه إجراؤها على جميع أفراد مجتمعها، ولذلك فان على الباحث التأكد من توافر شروط إختيار العينة حتى تصلح أن تمثل المجتمع الدراسة أصدق تمثيل[2].

وما ينبغي الإشارة إليه هنا انه يتحتم على الطالب تحديد مجتمع الدراسة وعينته، وما إستند إليه في تحديدها، وذلك بناء على البيانات الإحصائية الدقيقة.

- **أدوات الدراسة وإجراءاتها:** يتناول الطالب ضمن هذه الخطوة أداة الدراسة أي الوسيلة التي سيجمع بها المعلومات التي تجيب على أسئلتها أو إختيار فروضها مثل: الإستبيان، واللملاحظة، والتجريب، والإختبارات المقننة، والأدلة الوثائقية. ويتوقف إختيار أداة أو أكثر من أدوات الدراسة على منهج بحثها، وطبيعة المشكلة المدروسة التي حددها سلفا.

ويتبع عند تحديد أدوات الدراسة الإجراءات التي يمكن إتخاذها لتطبيقها، وتختلف هذه الإجراءات بإختلاف مناهج الدراسة وأساليبها، فمثلا عندما يكون منهج الدراسة المنهج التجريبي، يتم توضيح إجراء تطبيق التجربة، أما أذا كان منهج الدراسة ميدانيا أو مسحا وأداته الإستبيان فيتم عرض إجراءات تصميم الإستبيان وآليات تطبيقها وهكذا.

---

[1] – فرانكفورت شافا، ناشمياز، وناشمياز دفيد، طرائق البحث في العلوم الاجتماعية، ط 5، (ليلى الطويل، مترجم)، بترا للنشر والتوزيع، دمشق، 2004، ص 188.

[2] - فوزي عبد الخالق، شوكة على أحسان، المرجع السابق، ص157.

وإجمالا تتطلب معظم البحوث الميدانية والتجريبية والوثائقية الكمية توضيح أداة الدراسة، أما البحوث الوثائقية الكيفية، تاريخية كانت أو معاصرة، فتذكر أداتها عندما يذكر الباحث أو الطالب كيفية توظيف المنهج التاريخي أو الوصفي الوثائقي لموضوع الدراسة.

- **أسلوب تحليل البيانات:** يحدد الطالب في هذه الخطوة الأساليب الإحصائية الوصفية والإستنتاجية التي تعالج من خلالها البيانات. ويكون الأسلوب لازما في الدراسات الكمية، سواء كانت الدراسة ميدانية، أم تجريبية، أم وثائقية كمية، أما إذا كانت الدراسة وثائقية تاريخية، فإن أسلوب تحليل البيانات يرد ضمن توضيح الباحث لكيفية توظيف منهج الدراسة.

ز- كتابة التقرير

وهي المرحلة النهائية للبحث وتتم بإعداد تقرير يشمل كافة جوانب البحث ويبرز جميع المراحل التي مر بها.

و- المراجع

وهي الخطوة الأخيرة التي يلجأ الطالب من خلالها إلى ذكر كل المصادر التي رجع إليها والتي سيستند عليها في إعداد بحثه، وذلك ليدلل على وفرة المعلومات التي سيبنى عليها بحثه لتعطي الإنطباع على أن الموضوع قابل للدراسة والتحقق.

ي- الملاحق

وهي الدعائم التي جمعها الطالب الباحث حول موضوع بحثه ك التي بإمكانها أن تكون سند معرفي أو إحصائي ... تزيد من قابلية موضوع البحث في الدراسة.

مكتبة الكلية
قسم الحقوق

المحور الرابع: تحرير مضمون البحث(تقرير البحث)

أولا- تعريف تحرير مضمون البحث

تحرير مضمون البحث، هو خلاصة جهد وعمل الطالب الباحث الذي بذل في المراحل السابقة، لذلك فهو يعتبر مرحلة مهمة في الكتابة والصياغة النهائية لمذكرة التخرج، وهو ليس بعملية تراكمية بل هو عملية فكرية وتنظيمية بالغة الأهمية، ووسيلة الطالب الباحث في الاتصال الفكري بالقراء، وفيه تظهر معارف وقدرات الطالب في ميدان تأليه العلمي، ومدل قدرته على تنظيم هذه المعارف، ومدل أصالته في التفكير والتحليل والتفسير والتعبير والمناقشة والوصول إلى نتائج بدقة ووضوح[1].

ثانيا: أهمية تحرير مضمون البحث

تكمن أهمية تحرير مضمون البحث كما نوضحها فيما يلي[2]:

- تقديم صورة واضحة عن البحث ودرجة صدقه وأمانته العلمية.
- إبراز قدرات الطالب الباحث وإمكانياته العلمية وأسلوبه العلمي.
- يعتبر سجلا وثائقيا للدراسات السابقة في نفس الموضوع.
- يكون بمثابة مرجع رئيسي للأبحاث المستقبلية في نفس الموضوع.
- سجل حافظ لنتائج الدراسة بحيث يمكن الرجوع إليه كلما دعت الحاجة إلى ذلك.

ثالثا- شروط تحرير مضمون البحث

تتحدد شروط تحرير مضمون البحث ضمن ما يلي:

قبل الشروع في كتابة مضمون البحث ينبغي أن تحدد أهدافه والجمهور المستهدف حتى يتمكن الطالب الباحث من الكيفية التي يتم وفقها كتابة مضمون البحث.

---

[1] – أحمد شلبي، كيف أكتب بحث أو رسالة، مكتبة النهضة العربية، ط 20، القاهرة، مصر، 1989، ص 75.

[2] – عليان رابحي مصطفي، المرجع السابق، 2004، 314.

1- الهدف

يمكن تحديد أهداف تحرير مضمون البحث كما يلي:

- أهداف إكتشافيه: يستوجب أن يكتب البحث بصورة تؤدي إلى إبراز النتائج الإبتكارية والمنهجية التي إستخدمت لأجل ذلك.

- أهداف وصفية: الكتابة تنطلق في مثل هذه الحالات من الإطار الوصفي للمشكلة دون الدخول في الجوانب التحليلية لها.

- أهداف تفسيرية: في هذه الحالة الكتابة تميل إلى تحليل العلاقات السببية ببن متغيرات المشكلة وتحديد طبيعة ودرجة تأثير هذه العلاقات بالمشكلة.

2-الجمهور المستهدف

المقصود به هو نوع القارئ الذي يتوجه إليه البحث فكل فئة من القراء تتطلب هيكلية وأسلوبا معينة حتى تكون منسجمة مع طبيعة الفئة المستهدفة[1].

فإذا كان الفئة المستهدفة من ذوي الإختصاص في مجال الموضوع على الطالب الباحث أن يؤخذ في الحسبان المتطلبات الخاصة بهذه الفئة، بحيث يصاغ بحثه بشكل موضوعي وبدقة متناهية مبرزا قدراته المعرفية ودرجة مساهمته في الوصول إلى هذه النتائج.

أما في حالة كان التقرير موجها للفئات المثقفة أو السياسيين أو الإداريين، فالتركيز يكون بشكل أساسي على نتائج وخلاصات البحث دون التدقيق في إجراءاته ويكتب بشكل مبسط وواضح.

أما إذا كاف موجه إلى عامة الناس فكتابته تقتضي عدم الدخول في التفاصيل الفنية الدقيقة لأن إهتمامات هذه الفئة منصبة على نتائج وخلاصات البحث فقط.

في ضوء ما تقدم يمكن القول أن نمط وأسلوب كتابة وهيكلية مضمون البحث يختلفان بإختلاف الهدف والجمهور المستهدف.

---

[1] - أنجرس موريس، المرجع السابق، 431.

مكتبة الكلية
قسم الحقوق

رابعا: صياغة مضمون البحث

لصياغة مضمون البحث بشكل سليم وواضح على الطالب الباحث الإهتمام بثلاث جوانب أساسية هي[1]:

- الجانب العلمي والموضوعي(المحتوة): من حيث إستخدام المصطلحات العلمية والفنية المتخصصة في مجال البحث.

- الجانب اللغوي (الأسلوب): أي من حيث دقة الأسلوب اللغوي والتعبيري، وسلامة النحو والصرف.

- الجانب الشكلي أو الفني: أي من حيث الشكل المادي للمذكرة، والإشارات والعلامات المطلوب إستخدامها، كذلك الترقيم والتنقيط المتبع في مختلف جوانب المذكرة.

1- المحتوى

يشتمل مضمون البحث على جميع عناصر خطة البحث بدون تعديلات في الصياغة والمضمون كما تم شرحها وتفصيلها في فصل خطة البحث سابقا، ويشتمل على العناصر التالية:

أ- العناصر التمهيدية

وتشمل العناصر التمعيدية على مايلي:

1- صفحة العنوان

يكتب فيها:

- عنوان البحث
- وإسم الطالب صاحب البحث،
- إسم المشرف.
- درجته العلمية.

---

[1] - محمود سليمان ياقوت، منهج البحث اللغوي، دار المعرفة الجامعية للطباعة والنشر واتوزيع، الإسكندرية، مصر، 2003، ص 104.

قسم الحقوق
مكتبة الكلية

- الكلية والجامعة التي قدمت بها المذكرة.
- الدرجة العلمية التي ستنالها أو يقد إليها.
- السنة الجامعية.

2 -صفحة الإهدء

يهدي فيها الطالب عمله العلمي لمن يشاء وذلك برغبته الشخصية بلا ضغوط.

3- صفحة الشكر والتقدير

التقديم بغرض الشكر والتقدير لمن ساهم وساعد في إنجاز هذا البحث، حيث يبدأ الطالب الباحث:

- شكر الهيئة التي رشحته للبحث.
- ثم المشرف على بحثه.
- وأخيرا المؤسسات التي ساعدته في تذليل الصعوبات وقدمت التسهيلات الممكنة لإنجاز البحث.

وهنا ينبغي أن ننبه الطالب الباحث أن الشكر والتقدير يكون دون مجاملة وإطناب ليعطي إنطباعا طيبا عن شخصيته العلمية.

4- قائمة محتويات المذكرة وقائمة الجداول والأشكال البيانية

عند الشروع في كتابة قائمة المحتويات المذكرة، وقائمة الجداول، والأشكال البيانية لابد على الطالب الباحث من الحفاظ والعناية بمطابقة العناوين التي تحتويها هذه القوائم مع ما هو مدون بداخل البحث، دون زيادة أو نقصان أو أي نوع من الإختلال.

ب- الملخص باللغتين

الملخص باللغتين موجه بالأساس إلى طلبة دراسات الماستر أو الماجسيتير والدكتوراه يقدم فيه الطالب الباحث موجز للخطوط العريضة بموضوع بحثه يوضح أهمية البحث كما يحدد

فيه الجانب الذي سيكون محور بحثه، ودراسته ثم تصوره في تنظيمه، وتبويبه والمنهج الذي سلكه في تتبع حقائقه.

وعند كتابة الملخص ينبغي مراعاة إحتوائه على ما يلي:

- خلفية الدراسة: أي ملخص لسياق الدراسة في جملة أو إثنين دون الغوض في التفاصيل.
- الأهداف: تشرح باختصار سبب إختيارك لهذا البحث.
- المناهج: توضح في جملة أو إثنين مناهج البحث.
- النتائج: تصف بإختصار أهم النتائج ومضامينها وتطبيقاتها.
- الإستنتاجات: تبين أهم ما يترتب على الدراسة في بصلة واحدة.
- المصطلحات: ويحتوم على الأقل ثلاث مصطلحات أو الأكثر إرتباطا ببحثك وتكون مرتبة أبجديا.

ج- فصول البحث

يمثل الفصل في البحث وحدة مستقلة في ذاتها يعالج جانب من جوانب المشكلة لا أكثر ولا أقل، يخصص لمفهوم أو بعد أو متغير، أو يمكن أن يخصص جانب من جوانبه للتحقق من الفرضية.

نشير أن طرق تقسيم البحوث في اللغة العربية كثيرة ومتنوعة، وتقسيم البحث إلى أبواب وفصول يعتمد على طبيعة البحث[1]، حيث يجري أحيانا تقسيم الموضوع أبواب عندما توجد تقسيمات تندرج تحته فصول، والأبواب إلى فصول، والفصول إلى مباحث، والمباحث إلى مطالب والمطالب إلى فروع، وهناك من يكتفي بتقسيم البحث إلى فصول كل فصل يقسم إلى عناوين فرعية بقصد وضوح العرض، ونشير أنه لا يمكن أن تخضع مثل هذه التقسيمات إلى قانون معين، إلا أنه ينبغي أن ننبه إلى أنه عند استعمال مثل هذه التقسيمات لابد أن يتم بشكل منطقي، ويجب أن يكون كل فصل أو مبحث مرتبط بالإشكالية الأساسية للبحث

---

[1] - أبو سليمان عبد الوهاب إبراهيم، كتابة البحث العلمي صياغة جديدة، ط 9، كمتبة الرشد، الرياض، 2005، ص 199.

ويجيب على جانب منها ومرتبط هذا فيه وهذا بعده من فصول بحيث يشعر القارئ بتسلسل في الأفكار[1].

يبدأ كل فصل بفقرة تقديمية (بسهيد) للموضوع، وتقديم العناصر التي سيتناولها ويتم عرض هذه العناصر بطريقة منطقية وتدريجية ويراعى عند تبويب فصول البحث ما يلي[2]:

- الترابط بين عناوين الموضوع وأبوابه أو فصوله حتى تظهر ككتلة واحدة ومتناسقة.
- مراعاة التسلسل عند ترتيب الأبواب وعناصرها (العقلي، الزمني، الأهمية).
- ينبغي أن تكون عناوين الأبواب والفصول واضحة وشاملة وقصيرة.
- عدم الإكثار من التفريعات للأبواب والفصول على أن تكون تسمياتها بقدر الحاجة إليها.

د- محددات المشكلة المدروسة

وحتى نفهم البحث والهدف منه ينبغي أن تتوفر المشكلة على ما يلي:

- القصد: هل البحث أساسي أو تطبيقي؟
- الهدف: هل يهدف إلى الوصف أو التصنيف أو التفسير أو الفهم...؟
- المعارف الوثائقية: أي ماذا فهمنا من خلال إطلاعنا على عدة الوثائق؟ (الأدبيات الموجودة حول هذا الموضوع.)
- سؤال البحث: ماذا نريد دراسته بصفة خاصة؟
- الجواب المتوقع أو بمعنى أخر الفرضية أو هدف البحث.

ث- طريقة الدراسة وإجراءاتها

وهي تعبر عن الإجراءات المنهجية المستخدمة التي يجب على الباحث إتبعها عند الشروع في تنفيذ بحثه، وينبغي أن تتضمن ما يلي:

- تعريف المفاهيم الأساسية.

---

[1] - أبريش إبراهيم، المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الإجتماعية، دار الشروق، عمان، 2008، ص 281.

[2] - أنجرس موريس، المرجع السابق، 437.

- عرض مجموعة الأدوات المستعملة (التقنية المختارة)، مع تبرير هذا الإختيار ووصف الأداة التي تم إعدادها.

- ذكر خصائص مجتمع الدراسة والعينة، بالإضافة إلى الإجراءات الخاصة بكيفية إجراء جمع المعطيات والقواعد المطلوبة....

هـ- العرض والتحليل والمناقشة

ضمن هذا العنصر يتم الإبلاغ على الاكتشافات التي توصل إليها إنطلاقا من المعطيات التي تحصل عليها من المعطيات

التي قام بجمعها بإتباع ما يلي[1]:

- تقديم ملاحظات حول المعطيات الأساسية التحصل عليها بمساعدة أداة الجمع ثم تحضيرها بهدف التحليل.

- تقييم الفرضية لتحديد صحتها التامة أو الجزئية أو بطلانها بالرجوع إلى كل واحدة من الملاحظات التي تمت، أما في حالة الهدف المحدد يتم تحديد مدل قربنا أو بعدنا عن هذا الهدف.

- توسيع المناقشة بإستخراج نتائج ما قام به الطالب الباحث وما لاحظه وقيمه.

ع- المقدمة والخاتمة

معلومات أساسية تسمح لنا بفهم مدل بعد مشكلة الدراسة وقيمتها، وهما من المسلمات في البحث ولا يمكن الاستغناء عنهما.

1- المقدمة

المقدمة دليل موجه للقراء حيث يشير فيه الطالب الباحث إلى:

- الجمهور المستهدف وما سيجدونه أثناء متابعة القراءة.

---

[1] - أبو سليمان عبد الوهاب إبراهيم، المرجع السابق، ص 202.

- التعريف بعناصر محتوى التقرير، يتم هذا بترقيم مختلف أجزاء أو فصل الترقيم مع تبرير طبيعة نظام تسلسلها.

- تقديم الموضوع الذي سيعالجه الباحث ويكون هذا التقديم قصيرا جدا.

- البرهنة على مدل أهمية هذا الموضوع.

2- الخاتمة

هي النتيجة الحتمية لكل ما تم عرضه ومناقشته وهي المساهمة الأصيلة والإضافة العلمية الجديدة للباحث حيث تعلن فيها الأحكام وتقرر النتائج، ولها ثلاث وظائف أساسية:

- نقدم من خلالها حوصلة لتحليل المعطيات وتأويل النتائج بمعني أخر أننا نقوم بالجمع ثم نستنتج أهم ما يجب الإحتفاظ به في البحث.

- تسجيل المعارف الجديدة أو المختلفة المكتسبة من خلال(تجربة البحث التي تشير إلى إكتشاف جديدا أو تعديلا أو طريقة عمل....الخ.)

- اقتراح أفاق للبحث لأولئك الذين يريدون التعمق أكثر في الموضوع.

م- النتائج العامة

وهي تعبر أهم النتائج والإستنتاجات المتوصل إليها بعد إكتمال الدراسة، حيث يراعى في صياغتها مايلي[1]:

- عدد النتائج المتوصل إليها يكون مساوي لعدد الأهداف المحددة في البحث.

- ربط النتائج ببعضها البعض.

- لكل نتيجة عنوان يلاءم هدف من الأهداف.

- تصاغ عموما (بدون إحصاءات، مقولات شرعية، نظرية....).

- كل نتيجة هي خلاصة لمبحث من المباحث أو فصل من الفصول.

- يطرح لها تفسير علمي مناسب مرتبط ببناء وثقافة المجتمع الذي صيغ فيه البحث.

---

[1] - أبريش إبراهيم، المرجع السابق، ص 165.

قسم الحقوق

ن- الإقتراحات

ينبغي أن تتصف بما يلي:

- البعد عن التوصيات المثالية.
- تنبثق من الإستنتاجات الميدانية وليست بمجرد صياغة نظرية رنانة.
- تتناسب مع الأهمية النظرية والتطبيقية للبحث.

و- قائمة المصادر والمراجع

هذا الجزء من البحث هو عنوان شرف الرسالة أو المذكرة العلمية وبراءتها ودليل صدق أصولها التي نشأت عنها، وجزء أساسي في توثيقها، وإعتمادها علميا لهذا يبقى أن تحضر بكل مشرف ودقيق[1].

ي- الملاحق

يتم إدراج جميع الملاحق التي إعتمد عليها الطالب الباحث في إنجاز بحثه في صورها الأصلية إن وجدت أو مصورة بإعتبارها سند مهم للبحث.

2- الأسلوب

يشمل أسلوب البحث في الواقع جانبين هما: التعبير وسلامة اللغة، وجانب أعم وأشمل وهو عرض البحث وفق خطته وعليه وفي هذا الإطار أورد بعض الملاحظات المهمة والمفيدة عند الشروع في تحرير مضمون البحث وهي كما يلي[2]:

أ- التعبير وسلامة اللغة

- الإنجاز في التعبير وتحاشى الفواصل الطويلة بين الفعل والفاعل في الكتابة، لأن الجمل والعبارات القصيرة نسبيا والواضحة هي أكثر وأسرع إستيعابا للأفكار التي يريد توصيلها.
- إستخدام الأفعال المناسبة لكل حالة مثلا: (عند موافقة وعدم موافقة نتائج الباحثين بعضها مع البعض)، يتفق فلان يتفق مع فلان، فلان أضاف...نتائج فلان كانت مقارنة لفلان

---

[1] - أبو سليمان، المرجع السابق، ص 213.

[2] - الصرفي محمد عبد الفتاح، المرجع السابق، ص 308.

حيث...أو قول فلان يدعم أو يؤكد ما توصل إليه فلان...لا يتفق كثيرا من الباحثين مع... ووكذا....

- الترابط والتماسك عند عملية الشرح والإستعانة بكلمات مختارة وجمل مترابطة، بالإبتعاد عن مفردات مثل: "يفيد الباحث، أو كاتب، أو المؤلف" حيث يضع الطالب الباحث نفسه موضع تساؤل مثل: هل كل الباحثون يفيدون ما أشرت إليه، بالطبع لا، لهذا حاول أن تستخدم (بعض الباحثين، أو كثير من الباحثين أو العديد أو عدد من الباحثين مثل فلان...وفلان..وفلان...).

- الإبتعاد عن بدء الجمل بمفردات مثل: (هناك...أو من الملاحظ أن...) وذلك لعدم دقتها وعموميتها، كإستخدام بدلها مفردات مثل (أن النتائج تشير إلى أن....تؤكد نتائج كثير من البحوث...بأن...).

- التأكيد على التعليل ك المناقشة السليمة للآراء، والإبتعاد عن إستخدام (من البديهي، ومن المتعارف عليه، ومعلوم للجميع...) لأن في البحث العلمي لا شيء أبدأ فيه بديهيا أو متعارف عليه أو معلوم.

- الإستعانة بالأدلة والشواهد.

- إجتناب التكلف والإبتعاد عن الألفاظ الغريبة التي تحمل أكثر من تفسير أو معنى.

- إستخدام الأسلوب العلمي الواضح (دقة وضبط للجمل، تناسق العبارات....)، بالإبتعاد عن الكتابة بلغة غير واثقة مثل: أجري الإختبار على مجموعة البحث...وجد بأن النتائج تشير إلى ...بل عليك الإعتماد على لغة قوية معبرة في معناها ومضامينها مثل :أجرى الباحث الإختبار على المجوعة التجريبية...وجد الباحث أن النتائج...

مكتبة الكلية
قسم الحقوق

ب- الموضوعية والأمانة العلمية

:يعتبران عنصران أساسيان في البحوث العلمية، وبدونهما يفقد البحث مصداقيته وتضفى عليه عناصر الذاتية والشخصية ولهذا ينبغي عليه الإلتزام بما يلي[1]:

- عدم عرض الباحث حالاته الشعورية ولا الحكم على ما لاحظه.

- ينبغي لعب دور الوسيط بين الجمهور القارئ والمشاهدات.

- الإشارة إلى مصادر المعلومات بدقة وبنزاهة عند الإستشهاد بآراء الآخرين بها، وعدم الإكتفاء فقط بأقوالهم وأرائهم فقط، بل ينبغي المحاولة هؤلاء أن يبدي الطالب الباحث رأيه الخاص يتفق أو يعارض منطقيا لهذه الآراء والكتابات.

ج- البساطة

ويعني بها الإعتدال في الأقوال والأعمال ولا ينبغي ممارسة التأثيرات ويكون بإتباع ما يلي:

- تجنب إستخدام الضمائر بكافة أنواعها: ضمائر الرفع أو ضمائر النصب والجر... للفرد أو للجماعة، وعلى هذا لا تقول أنا ، نحن، أرى ، نرى ....بل استخدم: (الطالب الباحث، الدارس أو صاحب الدراسة....) ثم إستمر بنفس المصطلح حتى النهاية، وكذلك ينبغي عدم الإكثار من استعمال الألفاظ التالية: يرى الباحث... ويميل الباحث .... ولا يوفق....، ويفضل إستخدام أسلوب يبدو أنه... ويظهر مما سبق ذكره...، ويتضح من ذلك ...، حتى لا يشعر القارئ أن الطالب الباحث متكبر أو معتز جدا بنفسه.

- تجنب الأسلوب التهجمي وعبارات السخرية.

د- الوضوح

يعكس مضمون البحث وضوح منهجية الدراسة لدى الباحث ودقة النتائج المتوصل إليها وعليه ينبغي مراعاة ما يلي عند الكتابة[2]:

---

[1] - Couture, Marc.(2015). Normes bibliographiques Adaptation française des normes de l'APA ,(selon la 6e édition du Publication Manual, 2010) extrait de, p 55.

[2] – منذر الضامن، أساسيات البحث العلمي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2007، ص 88.

- إستعمال المصطلحات التي يسهل فهمها والأقل غموضا.

- المصطلحات الجديدة أو المتخصصة والمتعددة المعاني لا بد من تحديدها جيدا، مع الإشارة إلى المعنى التي تتضمنه أثناء إستعمالها بحيث لا يكون لكل كلمة نستعملها أكثر من معنى واحد.

- الإبتعاد عن العبارات المفتوحة العامة، وذلك بتحديد لغتك ومعانيك والآراء التي تعرضها، بحيث يمكن في كل الأحوال عد وقياس ما تحتويه من معلومات وأفكار، وتجنب إستخدام "الخ" أو وآخرون...

- تجنب بعض النقاط التي من شأنها أن تفتح بابا للخلاف.

هـ- الدقة

توخي الدقة عند تحرير مضمون بحثه خاصية أساسية من خصائص أسلوب تقرير البحث العلمي، وينبغي أن تظهر في المعطيات التي تقدمها سواء أكانت كيفية أو كمية.

- الإبتعاد عن التعابير أو الصيغ ذات الطابع القطعي وبخاصة في العلوم الإجتماعية، بأن لا تعمم النتائج على أنها حقائق مطلقة، وذلك بالإعتماد على العبارات الملينة مثل: بشكل عام ، يعتقد ، يغلب...وهكذا[1].

- الإستعانة بالجداول والأشكال التوضيحية في حالة وجود كمية كبيرة من المعلومات والبيانات، وهو وما يضفي على البحث نوعا من التشويق بالنسبة للقارئ بالإضافة إلى سهوله تعرفه على النتائج المتوصل إليها.

- الإهتمام بجودة اللغة والصياغة والخلو من الأخطاء الإملائية من خلال مراجعة لمضمون بحثه للتخلص من الأخطاء اللغوية والألفاظ الغامضة... ويستحسن عرضها على أحد الزملاء ممن لديهم مستوى جيد في اللغة.

---

[1] - دياب البداينة، المرشد إلى كتابة الرسائل الجامعية، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، ط 1، الرياض، السعودية، 2007، ص 65.

مكتبة الكلية
قسم الحقوق

المحور الخامس: الأمانة العلمية

يتناول هذا المحور التعريف بالأمانة العلمية وتوضيح القواعد الاقتباس من المصادر والمراجع باعتبارها من مقتضيات الأمانة العلمية.

أولا: مفهوم الأمانة العلمية

يتم التطرق في هذه النقطة إلى مفهوم الأمانة العلمية، ثم إلى مقتضيات الأمانة العلمية، ثم إلى ممارسات المخالفة للأمانة العلمية، وأخيرا إلى جزاء مخالفة مقتضيات الأمانة العلمية.

1 – التعريف بالأمانة العلمية

إلتزام الباحث بالنزاهة في نقل أفكار الآخرين ونسبة المعلومات والبيانات إلى مصادرها أو مراجعها، وأن يبين جهود الباحثين الذين سبقوه في دراسة الموضوع أو المشكلة، وينقدها بطريقة موضوعية ويبني عليها، وهذا ما يساهم في تحقيق جودة البحث العلمي وتقدم العلم.

إن الإخلال بالالتزام الآمنة العلمية بقصد أو بدون قصد جريمة أخلاقية اخطر من الغش في الإمتحانات، ينتهك الملكية الفكرية للغير، ويعرض الفاعل إلى جزاءات تأديبية وجنائية[1].

2 – مقتضيات الأمانة العلمية

– إحترام الملكية الفكرية للآخرين من خلال الإشارة إلى مصدر المعلومات والبيانات.

– الدقة في نقل الأفكار للآخرين وعدم تحريفها مهما كان نوع الاقتباس المعتمد.

– تمييز أفكار الآخرين عن أفكار الباحث.

– الموضوعية في تناول البحث، وذلك بالتطرق إلى موضوع البحث بتجرد وحياد بعيدا عن العواطف والأحاسيس والميول الشخصية، وعرض مختلف وجهات النظر ونقدها على أسس علمية.

[1] - American Psychological Association .(2010). PublicationManual of the American Psychological Association (SixthEdition .). Washington, DC :Author, p 45.

3- الممارسات المنافية للأمانة العلمية

- نقل المعلومات أو البيانات دون الإشارة إلى مصدرها.
- تحريف أقوال وأراء الآخرين.
- تزوير وإنتحال النتائج.
- البعد عن الموضوعية والحياد.

4- جزاء مخالفة مقتضيات الإلتزام بالأمانة العلمية

في حالة مخالفة مقتضيات واجب الإلتزام بالأمانة العلمية، وثبوت ذلك بالأدلة، يحال الطالب على المجلس التاديبي، ويعاقب بعقوبة تأديبية نص عليها القرار الوزاري رقم 933 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها[1]، تتمثل في إبطال المناقشة وسحب الشهادة المحصل عليها دون المساس بالعقوبات المدنية والجزائية المنصوص عليها في مختلق القوانين على أساس انتهاك الملكية الفكرية للغير.

ثانيا: قواعد الاقتباس من المراجع والمصادر

يتم التطرق في هذا العنصر إلى أنواع الإقتباس، ثم إلى حدوده، ثم إلى كيفية توثيقه.

1 - أنواع الإقتباس

الإقتباس نوعان: الإقتباس الحرفي أو المباشر، والإقتباس المضمون أو الغير المباشر.

أ- الإقتباس الحرفي أو المباشر

الاقتباس الحرفي أو المباشر هو نقل كلام المؤلف أو نص المادة أو مضمون الحكم القضائي حرفيا كما هو دون تغيير، يوثق هذا النوع من الإقتباس بإتباع القواعد التالية:

- وضع الكلام المنقول بين مزدوجين
- في حالة الإقتباس المتقطع يوضع ثلاثة نقاط (...) بين أجزاء الفقرة أو النص أو الحكم المقتبس.

---

[1] - محمد البغدادي، منطق البحث العلمي، مؤسسة الفكر العربي، ط 10، 2007، ص 132.

مكتبة الكلية
قسم الحقوق

- يشار إلى صاحب الفكرة أو القانون أو الحكم القضائي المقتبس منه طبقا لقواعد الإحالة أو التهميش.

مثال عن إقتباس حرفي كامل يقول على فيلالي أو :"جزاء المسؤولية المدنية هو تعويض إصلاحا أو جبرا للضرر الذي لحق بالضحية[1]".

مثال عن إقتباس حرفي متقطع: البلدية حسب محمد الصغير بعلي هي: "الجماعة الإقليمية القاعدية في الإدارة المحلية... والبلدية، كعنصر من عناصر المعيار العضوي الذي يقوم عليه معيار العقد الإداري، تشتمل على مختلف الهيئات والأجهزة القائمة بها"[2].

ب – إقتباس المضمون أو الغير المباشر

اقتباس المضمون أو الغير المباشر هو نقل مضمون فكرة أو حكم قانوني أو قضائي بأسلوب الباحث، وإحتراما للأمانة العلمية يجب التقيد بالقواعد التالية في توثيق الاقتباس:

- صياغة الفكرة بأسلوب الباحث.
- الحفاظ على المعنى كما هو دون تحريف أو تأويل.
- الإشارة إلى صاحب الفكرة أو القانون أو الحكم القضائي المقتبس منه طبقا لقواعد الإحالة أو التهميش.

مثال عن إقتباس غير مباشر: مفاد قاعدة أن الجنائي يقيد المدني أن الفصل في المدنية يجب أن يتوقف إلى حين الفصل في الدعوى العمومية[3].

---

[1]– علي فيلالي، الالتزامات العمل المستحق للتعويض، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية، (دون طبعة)، الجزائر، 2002، ص 3.

[2] – محمد الصغير بعلي، العقود الادارية، دار العلوم، (دون طبعة)، عنابة، الجزائر ،2005، ص 15.

[3] – علي فيلالي، الرجع نفسه، ص 10.

2- حدود الاقتباس

- يعتبر الإلتزام بقواعد الإقتباس أساس تحقيق الأمانة العلمية وتجنب الوقوع في السرقة والإنتحال عن قصد أو عن غير قصد، حيث يلتزم الطالب بتوثيق المعلومات والأفكار التي إطلع عليها، ويتقيد بالحدود التالية في عملية الإقتباس:

- لا ينقل الطالب صفحة كاملة أو جزء من البحث كفرع أو مطلب من مرجع واحد سواء بإستعمال الإقتباس المباشر أو غير مباشر.

- حدد بعض الباحثين في مجال المنهجية مقدار الاقتباس ب: 40 كلمة، وما تجازو ذلك يوضع بخط مغاير، ولا يمكن إقتباس أكثر من 500 كلمة من مرجع معين إلا بإذن من المؤلف.

- كما يرى بعض الباحثين في مجال المنهجية أن مجموع الإقتباس الذي يضمن جودة البحث العلمي يجب إلا يتجاوز 30% من المذكرة أو الأطروحة.

- إستثمار المراجع بتوظيفها بشكل متوازن، وتجنب التركيز على مرجع أو مرجعين بشكل متتابع، وإهمال مراجع أخرى بعدم الإحالة إليها أو الإحالة إليها مرة واحدة فقط.

3 - كيفية توثيق الإقتباس في الهامش

قبل عرض طريقة توثيق مختلف المراجع والمصادر في الهامش، لا باس أن نعرض أهم وظائف الهامش.

أ- وظائف الهامش

يمكن إستخدام الهامش فيما يلي[1]:

- توثيق المراجع أو المصادر.

- التطرق إلى المسائل الفرعية ذات الصلة بموضوع البحث والتي لا يمكن ذكرها في المتن.

---

[1] - محمد البغدادي، المرجع السابق، ص 145.

مكتبة الكلية
قسم الحقوق

- الإشارة إلى النصوص القانونية السابقة أو النصوص المقارنة إذا لم تكن الدراسة دراسة مقارنة.

- ذكر النصوص المقتبسة باللغة الأجنبية بعدما يذكر الباحث المعنى بلغته في المتن.

- شرح المصطلحات أو الألفاظ.

- الإشارة إلى مسائل ناقشها الباحث في السابق أو سيناقشها لاحقا.

ب- كيفية الإحالة إلى المصادر والمراجع لأول مرة

تختلف قواعد التوثيق حسب المصدر أو المرجع المستعمل

1- الكتب

يحال إلى الهامش إذا تعلق الأمر بكتاب بذكر إسم ولقب المؤلف (دون ذكر الألقاب العلمية: أستاذ، دكتور، عميد... لصعوبة التحقق من ألقاب جميع المؤلفين للمراجع المستعملة)، اسم الكتاب، رقم المجلد أو الجزء إن وجد، دار النشر، رقم الطبعة، مدينة النشر، بلد النشر، سنة النشر،رقم الصفحة.

مثال: عبد الرزاق السنهوري، الوسيط في شرح القانون المدني، الجزء الرابع –البيع والمقايضة، دار أحياء التراث العربي، (دون طبعة)، بيروت ،1970، ص 555.

2- المقالات

يحال إلى الهامش إذا كان المرجع مقال أو دورية بذكر إسم ولقب المؤلف، إسم كاتب المقال، عنوان المقال بين مزدوجين، إسم مجلة تحته خط، إسم المؤسسة أو الهيئة المصدرة للمجلة، رقم المجلد، رقم العدد، تاريخ النشر (الشهر والسنة)، رقم الصفحة.

مثال: بدري مباركة، ضمانة تسبيب القرار التأديبي في مجال الوظيفة العامة، مجلة دراسات قانونية، مركز البصيرة للبحوث والإستشارات والخدمات التعليمية، العدد 8، فيفري 2010، ص 117.

ويشار إلى البحث المنشور ضمن مؤلف جماعي يضم عدة من المقالات كالأتي:

مكتبة الكلية
قسم الحقوق

مثال: أحمد أبو الوفاء، الملامح الاساسية للمحكمة الجنائية الدولية، من مؤلف جماعي **بعنوان:** المحكمة الجنائية الدولية، الموائمات الدستورية والتشريعية، اللجنة الدولية للصليب الأحمر، الطبعة الثالثة، 2005، ص 20.

3- المذكرات والأطروحات العلمية

توثق المعلومات المقتبسة من مذكرة أو أطروحة على النحو التالي: إسم الباحث، ثم عنوان المذكرة أو الأطروحة، نوع البحث (مذكرة ماستر، ماجستير، أطروحة دكتوراه)، إسم الكلية، إسم الجامعة، تاريخ المناقشة، الصفحة.

مثال: لطيفة أمازوز، **إلتزام البائع بتسليم المبيع في القانون الجزائري**، أطروحة دكتوراه في القانون، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، 2011، ص 80.

4- المداخلات العلمية

توثق المعلومات المقتبسة من مداخلات علمية ألقيت في أيام دراسية أو ندوات أو ملتقيات وطنية كالتالي: إسم الباحث المتدخل، عنوان المداخلة بين قوسين، الملتقى أو اليوم الدراسي أو الندوة، المؤسسة المنظمة، تاريخ الانعقاد، الصفحة.

مثال: بوبشير محند أمقران، تغيير الاجتهاد القضائي بين النص والتطبيق، مداخلة في ملتقى وطني بعنوان: الاجتهاد القضائي للمحكمة العليا في قضايا شؤون الاسرة، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، المنعقد يومي 29 و30 ابريل 2013، ص 10.

5- النصوص القانونية

يكون توثيق النصوص القانونية كالتالي: ذكر طبيعة النص، قانون، أمر، مرسوم، رقمه، تاريخه، مضمونه، رقم الجريدة الرسمية وسنة النشر.

مثال: قانون رقم 01/16 المؤرخ في 2016/03/06، يتضمن تعديل الدستور، الجريدة الرسمية، العدد 14 لسنة 2016.

6- المنشور أو التعليمة

يوثق الإقتباس المأخوذ من منشور أو تعليمة كما يلي: رقم المنشور أو التعليمة، التاريخ، الموضوع، مصدر المنشور أو التعليمة.

مثال: منشور رقم 02 المؤرخ في 2009/04/21، يحدد كيفيات تطبيق عقوبة العمل للنفع العام، صادر عن وزير العدل حافظ الاختام.

7- القرارات القضائية

توثق القرارات والأحكام القضائية كما يلي: الجهة القضائية المصدرة، الغرفة القضائية، رقم الملف، تاريخ القرار، أطراف القضية، مصدر القرار، مجلة قضائية أو موقع الكتروني، ... ، الصفحة.

مثال: قرار صادر عن المحكمة العليا، الغرفة الإدارية، ملف رقم 114884، المؤرخ في 1997/04/13، قضية (غ.س) ضد وزير الدفاع الوطني، المجلة القضائية الجزائرية، العدد 01، 1997، ص 40.

8- التقرير

يوثق التقرير كما يلي: إسم التقرير بين مزدوجين، الجهة المصدرة، التاريخ، الرقم إن وجد.

مثال: تقرير التنمية البشرية، صادر عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، 2010.

9- المقابلات الشخصية

يكون توثيق المقابلات الشخصية كالاتي: ذكر مصطلح المقابلة، إسم الشخص الذي أجريت المقابلة معه، مكان وتاريخ المقابلة، والتصريح بالإذن بنشرها بعد أستاذان الشخص الذي أجريت معه.

مثال: مقابلة مع السيد (ج.ب)، مدير غرفة الصناعة والتجارة، ولاية بومرداس، بتاريخ 2019/02/10 (اذن بنشرها).

10- المواقع الإلكترونية

توثيق المعلومات المأخوذة من المواقع الإلكترونية كما يلي: ذكر المعلومات حسب نوع الوثيقة المطلع عليها (مقال، تقرير، مداخلة،...)، عنوان الموقع الإلكتروني، تاريخ وتوقيت الزيارة.

مثال: (تقرير القطاع العام في العالم لعام 2015)، صادر عن إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية - شعبة الادارة العامة والتنمية - للامم المتحدة، 2015، https://publicadministration.un.org، اطلع عليه بتاريخ 2019/03/01، الساعة: 05:22.

ملاحظات هامة:

- يجب على الطالب أن يبذل عناية كافية للبحث عن المعلومات المتعلقة بالمرجع في صفحة الغلاف أو في الصفحة الداخلية لغلاف الكتاب أو في أخر الكتاب.

- في حالة عدم ورود دار النشر أو الطبعة أو السنة يشير الطالب إلى ذلك بين قوسين (دون ناشر، دون سنة، دون طبعة).

- لا يضر ترتيب المعلومات المتعلقة ببعض فئات المراجع، كتسبيق رقم الطبعة على دار النشر أو وضع نقطتين بعد إسم المؤلف بدل الفاصلة، المهم الإشارة الدقيقة إلى المرجع بما يتضمن توثيق المعلومات.

- يمكن وضع المختصرات لبعض معلومات المراجع بشرط الإشارة إلى ذلك في قائمة المختصرات، مثال ذلك: الطبعة: ص، الجزء: ج، العدد: ع، édition: éd.

ج- كيفية الإحالة إلى مرجع أو مصدر مشار إليه من قبل

إذا استعمل الطالب مصدرا أو مرجعا لأكثر من مرة، يكون توثيقه حسب التفصيل التالي[1]:

- الإحالة إلى مرجع بشكل متتابع بدون فاصل:

[1] - محمد عبيدات، محمد أبو نصار وعاقلة مبيضين، منهجية البحث العلمي، دار وائل للنشر عمان، 1999، ص 86.

يكتفي الطالب ذكر إسم الكاتب وعبارة المرجع السابق مع ذكر الصفحة.

مثال:

-علي فيلالي، الالتزامات، العمل المستحق للتعويض، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية، (دون طبعة)، الجزائر، 2002، ص 10.

- علي فيلالي، المرجع السابق، ص 15.

وإذا كان الاقتباس من الصفحة نفسها يكتفي الطالب ذكر وعبارة المرجع نفسه مع ذكر الصفحة.

مثال:

- علي فيلالي، المرجع نفسه، ص 15.

وإذا كان الإقتباس من الصفحة نفسها، يكتفي بعد ذكر الصفحة بعبارة المرجع نفسه أو الموضوع نفسه.

في اللغة الأجنبية عبارة مرجع سابق تقابلها: ibid .

- André delaubadere, traité de droit administratif, l.g.d.j, 7eme édition, paris,1980, p 50 .
- André delaubadere, Ibid, p 60.

الاحالة الى مرجع سابق بشكل غير متتابع:

إذا اقتبس الطالب معلومات من مرجع تمت الإحالة إليه، ولم يكن مرجع أشار إليه وكان المرجع الوحيد للمؤلف، فإنه يكتب إسم المؤلف، ثم عبارة مرجع سابق، ثم رقم الصفحة.

مثال :

- أحمد خروع، المناهج العلمية وفلسفة القانون، ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة الثانية، الجزائر، 2004، ص 40.

- على مراح، منهجية التفكير القانوني (نظريا وعلميا)، ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة الثانية، الجزائر، 2005، ص 151.

- أحمد خروع، المرجع السابق، ص 50.

مكتبة الكلية
قسم الحقوق

أما في اللغة الأجنبية ،فيكتب الطالب عبارة **op.cit.** للدلالة على عبارة مرجع سابق .

مثال :

- Chales debbasch, frédéric colin, administration publique, 6eme édition, economica, paris, 2005, p 33.
- André delaubadere, traité de droit administratif, 7eme édition, l. g.d.j, paris,1980, p 50.
- Chales debbasch, op.cit, p 90.

في حالة استعمال أكثر من مرجع لمؤلف واحد:

- يذكر الطالب المعلومات كاملة عن المرجع عند ذكره لأول مرة طبقا لما سبق تفصيله.

في الإحالة الثانية يذكر إسم المؤلف، إسم المرجع، عبارة مرجع سابق، الصفحة.

مثال:

- عمار عوابدي، مبدأ تدرج فكرة السلطة الرئاسية، المؤسسة الوطنية للكتاب، (دون طبعة)، الجزائر، 1984، ص 27.
- علي مداح، المرجع نفسه، ص 30 .
- عمار عوابدي، الأساس القانوني لمسؤولية الإدارة عن أعمال موظفيها، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر،(دون طبعة)، 1982، ص 40.
- أحمد خروع، مرجع سابق، ص 45.
- عمار عوابدي، مبدأ تدرج فكرة السلطة الرئاسية، مرجع سابق، ص 55.

- في حالة إستعمال مرجع لأكثر من مؤلف:

إذا استعمل الطالب مرجع لأكثر من مؤلف، يذكر أسماء المؤلفين إذا كانوا اثنين، ثم باقي المعلومات، أما إذا كانوا أكثر من اثنين، فيكتب إسم المؤلف الأول، ثم عبارة وآخرون، ثم باقي المعلومات.

مثال:

- محمد بلال الزغبي وخالدة محمد الزغبي، سلسلة دروس في مهارات الحاسوب، إثراء للنشر والتوزيع، (دون طبعة)، عمان، 2008، ص 25.

- محمد بلال الزغبي وآخرون، مهارات الحاسوب، دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الخامسة، عمان، 2003، ص 25

قسم الحقوق
مكتبة الكلية

المحور السادس: ملاحق وفهرس البحث

أولا: ملاحق البحث

قد يجد الباحث أن هناك وثائق ومستندات أو جداول على درجة كبيرة من الأهمية، لكنه لا يستطع إيرادها في سياق البحث، وذلك لإبقائه مستساغا، فيقوم الباحث باستعمال الملاحق في آخر البحث بعد الخاتمة.

1- التعريف

جزئية يضع فيها الباحث كل شيء يرى أنه مهم، والتي لا يرى الطالب الباحث ضرورة لأن توضع في متن البحث حتى لا يقطع إنسجام الموضوع وتسلسله[1]، وفي تعريف أخر هي بمثابة أصول إعتمد عليها الطالب الباحث أو مختارات منها، ترقم وتوضع مسلسلة وفق أرقامها، ويمكن أن ترد في موضعين إثنين[2]:

- في حالة إذا كانت الوثيقة قصيرة توضع في الحاشية في أسفل الصفحة.
- في حالة إذا كانت الوثيقة طويلة فإنها توضع ملحقا للبحث أن في ملحق خاص بالبحث.

2- أهدافها

- دعم البحث المقدم.
- تقدم مزيدا من التوضيح والتفصيل في بعض العناصر.
- تزويد القارئ بنماذج تطبيقية لبعض التعليمات الواردة في البحث لتوضيح الفكرة.
- تقديم العون للطالب الباحث المستقبلي لاسيما إذا كان النص الأصلي نشر لأول مرة.

3- أشكالها

تتخذ الملاحق أشكال متنوعة منها ما هو:

- الهيكل التنظيمي للمؤسسة

---

[1] - الصرفي محمد عبد الفتاح، المرجع السابق، ص 239.

[2] - أحمد طه حسانين سلطان، في مناهج البحث اللغوي، مطبعة الأمانة، ط 1، قاهرة، مصر، 1991، ص 79.

- شرحا مطولا أك مناقشات حول بعض القضايا الواردة في البحث ذات قيمة كبيرة لمجموع البحث.

- وثائق وقوانين...

- قوائم لأسماء المحكمين وتخصصاتهم.

- جداول ورسوم بيانية أو خرائط أو إحصاءات أو استبيانات أو أحكام أو قرارات قضائية، أو النماذج....

- نتائج المعالجات الرياضية والإحصائية.

- الجداول الإحصائية.

- التكرارات البيانية

4- ترتيب الملاحق في البحث

يمكن أن يشار إلى الملاحق بأرقام مسلسلة لكل منها وتوضع الإشارة على نفس السطر بين قوسين بحيث مثل " انظر ملحق رقم... ".

وذلك على النحو التالى: حكم لمحكمة العليا بإجتماع جميع الغرف وهو قرار كاشف "انظر ملحق رقم2" على أن المحتوى يتطلب ذلك القرار الكاشف ..... ويستمر الطالب الباحث بالكلام.

توضع الملاحق بعد مصادر البحث، فيوضع رقمه في أعلى الصفحة ويكون الرقم عبارة تحدد ما ورد فيها، وهنا يراعي في تدوينها ذكر المصادر المعتمدة في نقلها إذا كانت منقولة.

ثانيا: الفهرس البحث

يقصد بالفهرسة في البحث العلمي هو إقامة دليل ومرشد في نهاية البحث يبن أهم العناوين الأساسية والفرعية وفقا لتقسيمات خطة البحث، وأرقام الصفحات التي يحتويها ليتمكن الإسترشاد به بطريقة علمية سهلة ومنتظمة[1]. وهناك أشكال مختلفة لفهرس البحث منها:

---

[1] - أنجرس موريس ، المرجع السابق، ص 447.

1 - أهميتها

- تعطي صورة واضحة عن نشاط الطالب الباحث.

- تبرز إمكاناته العلمية ومهاراته المنهجية.

2- الفهارس البحث

أ - فهرس المحتويات

تتضمن محتوى البحث من مقدمة وعناوين الأبواب والفصول بشكل مفصل وواضح، وترتب بحسب ورودها في الأصل، بحيث تذكر جميع العناوين الرئيسية ذات الأهمية من العناوين الجانبية، في حالة ما إذا كانت الفهرسة كثيرة التفرع.

ب- فهرسة المقدمة

ترقم صفحات المقدمة يذكر رقم 1 من أول ورقة من هذه الأخيرة لأن المقدمة هي جزء لا يتجزء من المقدمة ولا يمكن أن نعزلها عن الموضوع يوضع أحرف

ج- فهرسة المادة العلمية(متن البحث)

فهرسة المادة العلمية لمحتوى البحث تتبع نظام دقيق يكون على النحو التالي:

- تكتب عبارة(الفصل الأول)، أو (الفصل الثاني) في منتصف الصفحة، وتحتها -من أول السطر - العنوام العام

لهذا الفصل بحروف مميزة (واضحة)، وأما هذا العنوان - إذا تبقى فراغ في السطر -نقطة أفقية، وقبيل إنتهاء الصفحة رقم الصفحة التي ابتدأ بها الفصل ورقم الصفحة التي إنتهت عندها وبينهما شرطة.

- يترك فراغ قدره مسافتان، وترك مسافة (1 سم) في أول السطر، تكتب العناوين الفرعية، وأمام كل عنوان رقم الصفحة التي بدأ بها، ويكتفي برقم البدء، وبين كل عنوانين فرعين تترك مسافة واحدة، فإذا إنتهى الفصل الأول تترك مسافتان، ويبتدئ الفصل الثاني على هذا النظام وهكذا.

مكتبة الكلية
قسم الحقوق

تنبيه: يمكن أن يصادف الطالب الباحث في بعض الدراسات والبحوث إختلاف في تنظيم ووضع الفهرسة، فأحيان نجدها في النهاية وتارة أخرى في البداية.

هذه الإختلافات هي تبعا للمدارس البحثية ففي فرنسا وإيطاليا وإسبانية توضع في النهاية، أما المدارس الألمانية والإنجليزية تضعه في البداية وهو المنحى الذي بدأت تأخذه معظم البحوث الحديثة.

المحور السابع: مكونات المذكرة أو الأطروحة

يتم التطرق في هذا المحور إلى محتوى العناصر المكونة للمذكرة أو الأطروحة، ثم إلى كيفية ترتيبها من الناحية الشكلية.

أولا: العناصر المكونة للمذكرة أو الأطروحة

نستعرض فيما يلي العناصر المكونة للبحث ومحتوى كل عنصر:

1 - المقدمة

تصاغ المقدمة بشكل واضح ومباشر، فهي نافذة القارئ للبحث، وللمقدمة العلمية عناصر محددة يجب أن تتضمنها، تصاغ في شكل فقرات وليس بشكل مستقل بتخصيص كل عنصر بعنوان وتتمثل عناصر المقدمة مرتبة فيما يلي[1]:

أ- لمحة عن موضوع البحث

تطرح فيها الأفكار والمعلومات من العام إلى الخاص وبدون ذكر التفاصيل التي تدخلنا في صلب الموضوع.

ب- أهمية البحث

يظهر الطالب أهمية البحث على المستوى النظري، ويوضح فيه ما ستضيفه الدراسة من معلومات لم يتم التوصل إليها من قبل، وكذلك على المستوى العلمي ويبين مدى مساهمة الدراسة في تقديم حلول عملية للمشكلة.

ج- أسباب إختيار الموضوع

يذكر الطالب الاسباب الذاتية والموضوعية التي دفعته إلى إختيار موضوع بحثه.

د- أهداف البحث

يبين الطالب الغايات التي يهدف إلى تحقيقها من بحثه وبوضوح.

---

[1] - محمد عثمان الخشت، فن كتابة البحوث العلمية وإعداد الرسايل الجامعية، مكتبة الحسام المصورة مكتبة إبن سينا، 1990، ص 104.

مكتبة الكلية
قسم الحقوق

ل- حدود البحث

تتمثل في الحدود المكانية الذي سوف يجري فيها البحث وستعمم النتائج عليه، والحدود الزمنية وهي الفترة الزمنية التي يشملها البحث.

هـ- الإشارة إلى الدراسات السابقة

يشير الطالب في المقدمة إلى البحوث والدراسات السابقة التي تناولت الموضوع مع التطرق إلى أهم النتائج التي توصلت إليها، والنقائص التي تعتريها، وما سيضيف هو للموضوع.

ع – صعوبات الدراسة

يشير الطالب إلى الصعوبات التي واجهته في إنجاز بحثه، وما هي الطريقة التي إستعملها لتجاوز تلك الصعوبات.

ك- صياغة الإشكالية

تكون أصلية قابلة للحل، لا تكون مركبة، لا يكرر العنوان في الإشكالية بل يكون منسجما معها.

ن- التساؤلات أو الفرضيات الدراسة

فرضيات البحث هي مجموعة من الحلول المؤقتة لمشكلة البحث، ويمكن أن يستخدم الطالب أسئلة الدراسة بدلا من الفرضيات، فيشتق أسئلة فرعية من الإشكالية.

و- المنهج المتبع

يشير الطالب إلى المنهج الذي إتبعه في بحثه، حيث توجد في العلوم القانونية أربعة مناهج أساسية: المنهج الوصفي، المنهج الإستدلالي، المنهج المقارن، ومنهج دراسة حالة، يستحسن رجوع الطالب إلى كتب المنهجية للإطلاع على خطوات وكيفية إستخدام هذه المناهج.

ي- عرض خطة البحث مع التبرير

لا تذكر الخطة كاملة بل عناوين الأبواب، ثم الفصول إذا تعلق الأمر بأطروحة دكتوراه، تذكر الفصول ثم المباحث إذا تعلق الأمر بمذكرة ماستر.

ملاحظات هامة:

- الأصل أن المقدمة لا يوجد فيها تهميش يعمل الطالب المقدمة في الحالات التالية: إستعمال القواميس لشرح المصطلحات، القوانين، الإحصائيات، المقدسات.

- حجم المقدمة يتراوح بين 5 الى 10 % من مجموع عدد صفحات المذكرة أو الأطروحة.

2 – خطة البحث

تعتبر الخطة عنصرا هاما في البحث، حيث أن التوفيق في وضعها مؤشر على إنجاز بحث جيد، يضع الطالب خطة مبدئية بعد القراءة الأولية للمراجع، وبعد جمع المادة العلمية وتصنيفها حسب الخطة وقراءة ثانية يضع الخطة التي سيحرر البحث على أساسها.

تخضع عملية صياغة الخطة للضوابط التالية[1]:

أ- ان تكون منسجمة من عنوان البحث و تعكس الاشكالية .

ب- من المستحسن أن تكون الخطة ثنائية التقسيم إلا إستثناء مع تفادي الخطة الكلاسيكية.

ج – أن تصاغ الخطة بلغة سليمة ودقيقة.

ح- أن تكون عناوين الخطة موجزة وغير مركبة.

د- إنسجام عناوين الخطة مع بعضها البعض، حيث ينتقل من العام إلى الخاص في شكل متسلسل منطقيا مع مراعاة التسلسل الزمني.

ت –مراعاة التوازن الشكلي (عدد الفصول والمباحث والمطالب والفروع) والتوازن الموضوعي (المادة العلمية المعروضة في كل جزء).

و- إعتماد التقسيمات التالية: البدء بالباب بالنسبة لأطروحة الدكتوراه والفصل بالنسبة لمذكرة الماستر، وبعد الفصل: المبحث، المطلب، الفرع، البند، أولا، 1...، أ...، -، *.

ي- تبرير الخطة والإعلان عن مكوناتها الرئيسية في المقدمة.

---

[1] – أومبرتو إيكو ، كيف تعد رسالة دكتوراه (تقنيات وطرق بحث والدراسة والكتابة)، ترجمة على منوفي، إصدارات المشروع القومي للترجمة، القاهرة، مصر، 1998، ص 144.

3- صياغة البحث (المتن)

يتقيد الطالب في كتابة البحث بالضوابط التالية[1]:

أ- يعرض النصوص القانونية أولا، ثم الأحكام القضائية إن وجدت، ثم الآراء الفقهية.

ب- يحترم الطالب في عرض المادة العلمية التسلسل الزمني للنصوص القانونية مع مراعاة تدرجها، يعرض الأساس الدستوري إن وجد، ثم الأساس القانوني، ثم الأساس التنظيمي.

ج- يكتب الطالب البحث بلغة قانونية سليمة خالية من الحشو والتكرار.

د- يحرص الطالب على التقديم لكل قسم من أقسام الخطة (الباب، الفصل، المبحث، المطلب...)، وتكون المقدمة عرض لما سيتم التطرق إليه في المتن، والأصل أنها لا تحتوي على هوامش.

و- لا يعرض الطالب للخلاصة عن كل فصل تتضمن أهم ما توصل إليه في الفصل من ملاحظات والإستنتاجات، وفي أطروحة الدكتوراه بالإضافة إلى خلاصة الفصل أيضا لا يعرض خلاصة الباب.

ي- يتقيد الطالب بعلامات الوقف أو الترقيم التي تساعد على فهم القارئ لما كتب، يمكن تلخيصها فيما يلي:

- **الفاصلة (،): تستعمل بشكل أساسي فيما يلي:**

- بين الجمل القصيرة المتصلة المعنى التي تشكل جملة طويلة ذات معنى كلي، مثال: يلتزم الطالب في الإمتحان بالحضور في الوقت، وإحضار بطاقة الطالب، والجلوس في مكان الذي يحدده الأساتذة المكلفون بالحراسة.

- بين المعطوف والمعطوف عليه، مثال ذلك: الزمن ماض، ومضارع، وأمر.

- بين أنواع الشيء أو أقسامه، مثال ذلك: يوجد في شعبة الحقوق ثلاثة تخصصات: قانون عام معمق، قانون خاص معمق، و قانون أعمال.

---

[1] - حسن شحاتة، البحوث العلمية والتربوية بين النظرية والتطبيق، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة، 2001، ص 96.

مكتبة الكلية
قسم الحقوق

- بعد المنادى، **مثال ذلك:** سيادة المدير، ارفع طلبي هذا قصد الحصول على العطلة السنوية.

- بين جملتين مرتبطتين لفظا ومعنى،مثال ذلك: كاد القطار أن يدهس شخصا، يبدو أنه أصم.

- بعد حروف الجواب، مثال ذلك: هل فهمت الدرس؟ نعم، فهمنا.

- بين الشرط والجزاء، مثال ذلك: إذا تحققت هذه الشروط، أصبح عقد البيع نافذا.

- **الفاصلة المنقوطة** (؛): تستعمل فيما يلي:

- لإبراز العلاقة بين السبب والنتيجة، مثال ذلك: تسرع الطالب؛ فاخطأ في الإجابة.

- **النقطة** (.):

- في نهاية الجملة التامة المعنى: الدستور هو التشريع الأساسي في الدولة، فهو مصدر لمختلف القوانين.

- في نهاية الفقرة.

- **علامة الاستفهام** (؟): تستعمل في الصيغة الإستفهامية: هل قانون العمل قانونخاص أو قانون عام؟

- **علامة التعجب** (!): تستعمل في صيغة التعجب أو التأثر أو الإنفعال: بئس الخلق الكذب!

- **النقطتان الراسيتان** (:): تستعمل هذه العلامة فيما يلي:

- قبل ذكر نص المادة أو قول مؤلف نحو: قال محمد سليمان الطماوي: "الدولة لا تساوي إلا ما يساويه موظفوها ...".

- قبل التوضيح أو إبراز أقسام أو أنواع الشيء: من تقسيمات العقود: عقود رضائية، وعقود شكلية.

- بعد مصطلح يراد تعريفه.

- **علامة الاقتباس** ("" أو «»): هي علامة تستعمل عند الاقتباس الحرفي.

4- الخاتمة

لخاتمة البحث أهمية كبيرة، حيث تعتبر خلاصة ما توصل إليه البحث، يعرض فيها الطالب ما يلي[1]:

-حوصلة موجزة عن الموضوع.

- النتائج المتوصل إليه.

- الإجابة على الإشكالية المطروحة، وفي حالة وضع فرضيات يقوم الباحث بإثباتها أو نفيها.

- الإقتراحات.

- آفاق البحث: وهي المسائل التي لاحظها الطالب في بحثه تحتاج إلى دراسة، أو التوقعات التي يمكن أن تحدث في موضوع البحث بناء على المؤشرات التي لاحظها.

5- قائمة المصادر والمراجع

تعتبر المصادر والمراجع من أهم عناصر البحث، حيث أن ثرائها وتنوعها من حيث الفئات واللغات، وحسن إستثمارها من المقومات جودة المذكرة أو الأطروحة، ومؤشر على نيل رضا لجنة المناقشة عن العمل[2].

ليس هناك حد معين لعدد المراجع، غير أن الطالب يجب أن يستعمل المراجع المتاحة في موضوع بحثه باللغة العربية وباللغة الأجنبية، وعدد المراجع يختلف حسب موضوع البحث، بعض المواضيع فيها مراجع كثيرة وبالتالي عدد المراجع الواجب إستعمالها يجب أن يكون معتبرا، أما في بعض المواضيع الأخرى، فتقل فيها المراجع، فالمطلوب استعمال ما هو متاح.

---

[1] - حلمي عبد المنعم صابر، منهجية البحث العلمي وضوابطه، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة، 2001، ص 156.

[2] - عبد الجواد بكر، منهج البحث المقارن (بحوث ودراسات)، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ط 1، 2003، ص 88.

6- يخضع ترتيب قائمة المراجع للقواعد التالية

- يثبت الطالب المصادر والمراجع التي إعتمد عليها فعلا في مذكرته أو أطروحته.

- يصنف المصادر والمراجع في شكل فئات، ويرتب المراجع داخل الفئات التي تتضمن أسماء المؤلفين ترتيبا الأبجدي (أ، ب، ت، ث،.....A, B)، وحسب مبدا تدرج القوانين وتاريخ الصدور بالنسبة للنصوص القانونية.

- يوجد في المنهجية إتجاهان رئيسان في ترتيب فئات قائمة المصادر والمراجع يمكن للطالب أن يختار أحدهما[1]:

- **الإتجاه الأول:** يرتب قائمة المراجع كما يلي: (تصنف إلى فئتين: الكتب العامة، الكتب المتخصصة)، المذكرات والأطروحات (مذكرة تخرج، مذكرات ماجيستير، أطروحات دكتوراه)، المقالات، المداخلات العلمية، النصوص القانونية (حسب قوتها: الدستور، المعاهدات، القوانين والأوامر، المراسيم الرئاسية، المراسيم التنفيذية، القرارات الوزارية، القرارات الإدارية الأخرى: الولائية -البلدية-المؤسسات والإدارات العمومية، التعليمات، المناشير)، القرارات القضائية، الوثائق، التقارير، المواقع الإلكترونية والجرائد[2].

- **الإتجاه الثاني:** النصوص القانونية حسب قوتها، الكتب (العامة ثم المتخصصة)، المذكرات والأطروحات (مذكرة تخرج، مذكرات ماجستير، أطروحات دكتوراه)، المقالات، المداخلات العلمية، القرارات القضائية، الوثائق، التقارير، المواقع الالكترونية والجرائد.

- الطالب على الخيار بالنسبة لتقسيم قائمة المراجع إلى قائمة مراجع باللغة العربية وأخرى باللغة الأجنبية ، أو إعتماد قائمة موحدة، حيث يذكر في كل فئة المراجع باللغة العربية تليها مباشرة المراجع باللغة الأجنبية، مثلا في فئة المقالات يذكر المقالات المؤلفة باللغة

---

[1] - عبد الجواد بكر، المرجع السابق، ص 95.

[2] - عبد الفتاح خضر، أزمة البحث العلمي في العال العربي، ط 3، مكتب صلاح الحجيلان للمحامات والإستشارات القانونية، 1992، ص 62.

العربية ثم المقالات باللغة الأجنبية تحت آخر مقال مباشرة دون فاصل أو عنوان وبالطريقة نفسها بالنسبة لباقي المراجع في جميع الفئات.

7 – الملاحق

يمكن للطالب أن يضع في نهاية البحث مجموعة من الملاحق بشرط أن تكون خادمة لموضوع البحث كان تكون وثائق نادرة أو قرارات غير منشورة أو إحصائيات أو إستمارة إستبيان، ويشترط أن لا تتجاوز الملاحق نسبة 10% من مجموع الصفحات البحث.

8– الفهرس

يتضمن الفهرس محتويات البحث، حيث يحرص الطالب على ذكر كل عناصر البحث بالإشارة إلى رقم الصفحة بالتدقيق.

ثانيا: ترتيب العناصر المكونة للمذكرة أو الأطروحة

ترتب العناصر المكونة للمذكرة او الاطروحة من الناحية الشكلية كما يلي[1]:

1 – صفحة الواجهة

وهي الغلاف الخارجي للمذكرة أو الأطروحة، له أهمية في لفت انتباه القارئ والإطلاع على محتواه، لهذا يجب أن يكون العنوان صحيحا لغويا، ويعكس المضمون وأن لا يحتوي على كلمات غامضة تحتمل أكثر من معنى، وأن يتضمن مجموعة من البيانات الأساسية يجدها الطالب في النموذج المرفق بهذه المحاضرات.

2– الصفحات التمهيدية

وهي الصفحات التي تسبق المقدمة، يتم ترقيمها بالحروف، وتشمل بالترتيب:

أ– صفحة الإهداء

تخصص صفحة منفصلة للإهداء بطريقة موجزة وتكون إختيارية.

---

[1] – محمد عبد الغني، محسن أحمد الخضري، الأسس العلمية لكتابة رسائل ماجستير والدكتوراه، مكتبة الأنجلو المصرية، 1992، ص 166.

مكتبة الكلية
قسم الحقوق

ب- صفحة الشكر والتقدير

ويستحسن صياغتها بإيجاز قدر الإمكان.

ج- صفحة المختصرات

والتي تكون قبل المقدمة مباشرة وتصاغ المصطلحات والألفاظ المركبة من أوائل حروف الكلمات، وتكتب هذه الألفاظ في متن البحث بعد ذكر الكلمة كاملة في أول الإشارة إليها، بعد ذلك يتم إستخدام المختصر في الصفحات التالية بدلا من تكرار الكلمة كاملة.

3- المقدمة

ترقم بالارقام (1،2،3،...).

4 – طلب الموضوع

(قد تم التطرق لمحتواها).

5 – الخاتمة

(قد تم التطرق لمحتواها).

6 – قائمة المراجع

(قد تم التطرق لمحتواها).

7 – الملاحق إن وجدت

(قد تم التطرق لمحتواها).

8- فهرس المحتويات

قبل بداية كل جزء توضع صفحة يتوسطها عنوان الجزء بخط كبير (المقدمة، الأبواب – في أطروحة الدكتوراه – الفصول – في مذكرة الماستر – الخاتمة، قائمة المراجع – الملاحق – الفهرس). لا ترقم هذه الصفحة ولا تحتسب.

الخاتمة

يكتسي مقياس المنهجية أهمية بالغة، لإعتبار أنه يعد العمود الفقري لإعداد أي بحث علمي، ولهذا خصصت لهذا المقياس محاضرات تضم مختلف الجوانب المتعلقة به، حيث تم تقسيم البرنامج إلى قسمين، القسم الأول تم التعرض من خلاله إلى مفهوم البحث العلمي وأنواعه وخصائصه، وذلك لغرض تبيان المفاهيم الأساسية المرتبطة بالبحث العلمي وتقريب هذا المصطلح قدر الإمكان من ذهب الطالب. إضافة إلى ذلك تم تناول مراحل إعداد البحث العلمي، وهذا بالنظر إلى أهمية كل مرحلة من هذه المراحل في إعداد البحث العلمي، حيث تم التطرق للمرحلة الأساسية في إعداد البحث العلمي، وهي مرحلة إختبار الموضوع، إلى جانب بقية المراحل المتمثلة في مرحلة البحث عن الوثائق العلمية وكذلك مرحلة القراءة ومرحلة تقسيم الموضوع ومرحلة تخزين أو تدوين المعلومات.

في وكذلك، تم تخصيص محور كامل لمرحلة إنجاز أو كتابة البحث العلمي، وهذا على أساس أنه يتم تعليم الطالب فيها أهم القواعد الواجب إتباعها للتحرير الكتابي.

خصص أيضا من هذه المطبوعة للمنهجية التطبيقية، وذلك من خلال التعرض لكيفية تقديم الاستشارة القانونية والتعليق على مختلف النصوص القانونية والتعليق على مختلف النصوص القانونية والفقهية وكذلك طريقة تحليل الأحكام والقرارات القضائية، والهدف من هذا هو تمكين الطالب من توظيف معلوماته التي إكتسبها في المحاضرات وتلقينه كيفية الاستفادة منها في المسائل القانونية التي تعترضه في حياته.

الهدف من هذه المحاضرات هو وأن يسفيد الطلبة في إنجاز مذكراتيم وأطروحاتيم، كما يجدر بنا أن نقدم للطلبة الأعزاء مجموعة من التوجيات هي:

- لا بد من الحرص الشديد على أخلاقيات البحث العلمي لاسيما النزاهة والأمانة العلمية والموضوعية.
- الإبتعاد عن التضليل بذكر مراجع غير مستعملة أو نتائج غير مؤسسة على أدلة

وبراهين أو السطو على معلومات وجهود الآخرين.

- إظهار شخصية الطالب في البحث، وذلك من خلال حسن تناول الموضوع، وتنظيم المعلومات وإنتقاء الأفكار التي تخدم الموضوع، وإبداء الرأي في المواضع التي تتطلب ذلك لا سيما بالنسبة لطالب الدكتوراه.

- على الطلبة أن يولوا العناية اللازمة للشروط الشكلية والموضوعية لإعداد البحوث العلمية بصفة عامة وقواعد الاقتباس (الإقتباس الحرفي والإقتباس بالمضمون) والتوثيق بصفة خاصة، وحسن إستخدام مناهج البحث والمراجع المتاحة، فهي مؤشرات جودة البحوث العلمية.

- تجنب الزخرفة والصور في الصفحات المذكرة، وعدم المبالغة في الصفحات التمهيدية المتعلقة بالإهداء والشكر، وكذا في وضع الأشكال والجداول.

- توظيف الأسلوب القانوني والإبتعاد عن الأسلوب الأدبي أو الصحفي.

جامعة جيلالي ليابس سيدي بلعباس
قسم الحقوق
كلية الحقوق و العلوم السياسية
مكتبة الكلية

قائمة المراجع

1- باللغة العربية:

- إبراهيم مروان عبد المجيد، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق، 2000.

- أبريش إبراهيم، المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الإجتماعية، دار الشروق، عمان، 2008.

- أبو سليمان عبد الوهاب إبراهيم، كتابة البحث العلمي صياغة جديدة، ط 9، كمتبة الرشد، الرياض، 2005.

- أبو علام رجاء محمود، مناهج البحث في العلوم التربوية والسلوكية، دار النشر للجامعات، القاهرة، مصر، 2007.

- أحمد شلبي، كيف أكتب بحث أو رسالة، مكتبة النهضة العربية، ط 20، القاهرة، مصر، 1989.

- أحمد طه حسانين سلطان، في مناهج البحث اللغوي، مطبعة الأمانة، ط 1، قاهرة، مصر، 1991.

- أنجرس موريس، منهجية العلوم الإنسانية، (بوزيد صحراوي، كمال بوشوف، سعيد سعدون، ترجمة)، دار القصبة للنشر، الجزائر، 2004.

- أومبرتو إيكو ، كيف تعد رسالة دكتوراه (تقنيات وطرق بحث والدراسة والكتابة)، ترجمة على منوفي، إصدارات المشروع القومي للترجمة، القاهرة، مصر، 1998.

- أيت منصور كمال، طاهر رابح، منهجية إعداد البحث العلمي، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، عين مليانة، 2003.

- آيت منصور كمال، طاهير رابح، منهجية إعداد بحث علمي، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع،عين مليلة،2003.

مكتبة الكلية
قسم الحقوق

- باهي أسامة حسين، البحث التربوي – كيفية إعداده وكتابة تقريره العلمي–، مكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة، مصر، 2002.

- بحوش عمار، محمد محمود الذنيبات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، 2001

- بدر أحمد، أصول البحث العلمي، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، مصر، 1982.

- بن عبد العزيز حافظ عبد الرشيد، أساسيات البحث العلمي، جامعة الملك عبد العزيز، مركز النشاط العلمي، جدة، السعودية، 2012.

- بوحوش عمار، محمد محمود الذنيبات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2001.

- بوحوش عمارة، محمد محمود، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2001.

- بوسعدية رؤوف، محاضرات في منهجية العلوم القانونية، القيت على طلبة السنة التانية حقوق، قسم الحقوق، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد لمين دباغين، سطيف 02، 2015.

- حسن شحاتة، البحوث العلمية والتربوية بين النظرية والتطبيق، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة، 2001.

- حلمي عبد المنعم صابر، منهجية البحث العلمي وضوابطه، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة، 2001.

- حلمي محمد الحجار، المنهجية في القانون، الطبعة الثانية، دون دار وبلد النشر، 2003.

- خضر أحمد إبراهيم، إعداد الرسائل والبحوث من الفكرة إلى الخاتمة، ط1، كلية التربية، جامعة الأزهر، القاهرة، مصر، 2013.

- دعمس مصطفى نمر، منهجيه البحث العلمي في التربية والعلوم الإجتماعية، دار غيداء للنشر، عمان، 2008.
- دياب البداينة، المرشد إلى كتابة الرسائل الجامعية، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، ط 1، الرياض، السعودية، 2007.
- دياب سهيل رزق، مناهج البحث العلمي، دار البازوريالعلمية، غزة، فلسطين، 2003.
- الراشدي بشير طالح، مناهج البحث التربوي، دار الكاتب الحديث، الكويت، 2000.
- ساعاتي أمين، تبسيط كتابة البحث العلمي، المركز السعودي للدراسات الإستراتيجية، مصر الجديدة، سنة 1991.
- شروخ صلاح الدين، الوجيز في المنهجية القانونية التطبيقية، دار العلوم للنشر والتوزيع، عنابة، 2010.
- شميشم رشيد، مناهج العلوم القانونية، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، الجزائر، 2006.
- صلاح الدين مصطفي، عبد الحميد محمد وآخرون، خطوات البحث العلمي ومناهجه، المشروع العربي لصحة الأسرة، - - جامعة الدول العربية، القاهرة، مصر، 2010.
- الصيرفي محمد عبد الفتاح، الدليل التطبيقي لباحثين، ط 1، دار وائل للنشر، عمان، 2002.
- صيني سعيد إسماعيل، قواعد الأساسية في البحث العلمي، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1994.
- الضامن منذر، أساسيات البحث العلمي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2007.
- عبد الجواد بكر، منهج البحث المقارن (بحوث ودراسات)، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ط 1، 2003.
- عبد الفتاح خضر، أزمة البحث العلمي في العال العربي، ط 3، مكتب صلاح الحجيلان للمحامات والإستشارات القانونية، 1992

قسم الحقوق
مكتبة الكلية

- عبد الله محمد الشريف، مناهج البحث العلمي، مكتبة الاشعاع، الإسكندرية، مصر، 1999.

- عكاشة محمد عبد العال، سامي بديع منصور، المنهجية القانونية، منشورات الحلبي الحقوقية، بيروت، 2009.

- على معمر عبد المؤمن، الباحث في العلوم الإجتماعية: أساسيات والتقنيات والأساليب، منشورات 07 أكتوبر، عمان، 2008.

- علي فيلالي، الالتزامات العمل المستحق للتعويض، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية، (دون طبعة)، الجزائر، 2002.

- عليان رابحي مصطفى، البحث العلمي أسسه، مناهجه وأسالسيه، إجرائاته، بيت الأفكار الدولية، عمان، 2004.

- عوابدي عمار، مناهج البحث العلمي وتطبيقاتها في ميدان العلوم القانونية والادارية، ط 4، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، 2002.

- العوالمة نائل، أساليب البحث العلمي: الأسس النظرية وتطبيقاتها في الإدارة، مكتة أحمد ياسين، عمان، 1995.

- فاضلي إدريس، الوجيز في المنهجية والبحث العلمي، دون دار ومكان النشر، 2003.

- فاطمة عوض صابر، ميرفت على خفاجة، أسس ومبادئ البحث العلمي، مكتبة ومطبعة الأشعال الفنية، الإسكندرية، مصر، 2002.

- فرانكفورت شافا، ناشمياز، وناشمياز دفيد، طرائق البحث في العلوم الاجتماعية، ط 5، (ليلى الطويل، مترجم)، بترا للنشر والتوزيع، دمشق، 2004.

- فوزي عبد الخالق، شوكة على أحسان، طرق البحث العلمي المفاهيم والمنهجيات وتقارير نهائية، المكتب العربي الحديث، ليبيا، 2007.

- قنديجلي عمر، البحث العلمي وإستخدام مصادر المعلومات، دار البازوري العلمية، ط1، عمان، 1999.
- ماهر محمد عبد القادر، أصول البحث العلمي، اورسنتال للنشر، الأسكندرية، مصر، 2007.
- محمد البغدادي، منطق البحث العلمي، مؤسسة الفكر العربي، ط 10، 2007.
- محمد الصغير بعلي، العقود الادارية، دار العلوم، (دون طبعة)، عنابة، الجزائر، 2005.
- محمد عبد الغني، محسن أحمد الخضري، الأسس العلمية لكتابة رسائل ماجستير والدكتوراه، مكتبة الأنجلو المصرية، 1992.
- محمد عبيدات، محمد أبو نصار وعاقلة مبيضين، منهجية البحث العلمي، دار وائل للنشر، عمان، 1999.
- محمد عثمان الخشت، فن كتابة البحوث العلمية وإعداد الرسايل الجامعية، مكتبة الحسام المصورة مكتية إبن سينا، 1990.
- محمود سليمان ياقوت، منهج البحث اللغوي، دار المعرفة الجامعية للطباعة والنشر واتوزيع، الإسكندرية، مصر، 2003.
- مراح علي، منهجية التفكير القانوني (نظريا وعمليا)، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2004.
- مروان عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2000.
- منذر الضامن، أساسيات البحث العلمي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2007.
- يونس رحيم، العزاوي كرور، مقدمة في مناهج البحث العلمي، ط 1، دار الدجلة، عمان، 2008.

2- المراسيم:

المرسوم التنفيذي رقم 130/08، المتعلق بالقانون الأساسي الخاص بالأستاذ الباحث،الجريدة الرسمية العدد23، المؤرخ 04 ماي 2008.

3- المراجع باللغة الأجنبية:

- American Psychological Association .(2010). PublicationManual of the American Psychological Association (SixthEdition .). Washington, DC :Author.

- Couture, Marc.(2015). Normes bibliographiques Adaptation française des normes de l'APA ,(selon la 6e édition du Publication Manual, 2010) .

- Kumar, Ranjit. (2011). Research Methodology, a step-by-step guide for beginner s. (3 Ed). London :SAGE Publications.

الفهرس

مقدمة 1

المحور الأول: مفهوم البحث العلمي وخصائصه وأنواعه 4

أولا: مفهوم البحث العلمي 4

1- التعريف بالبحث العلمي 4

أ-المقصود بالبحث 4

ب-المقصود بكلمة "علمي" 4

1- تعريف العلم 5

2- تمييز العلم عما يقاربه من مصطلحات 5

ج- تعريف البحث العلمي 8

2- أهمية البحث العلمي 8

ثانيا: خصائص البحث العلمي 9

1- البحث العلمي بحث منظم ومضبوط 9

2- البحث العلمي بحث نظري 10

3- الموضوعية 10

4- البحث العلمي بحث حركي وتجديدي 10

5- البحث العلمي بحث يتسم بالدقة والتجريد 10

6- البحث العلمي بحث تفسيري 11

7-البحث العلمي بحث عام ومعمم 11

8-البحث العلمي بحث تجريبي 11

9- البحث العلمي يتسم بالتبسيط والإختصار 11

10- التنبؤ 11

11- البحث العلمي بحث منهجي 12
ثالثا: أنواع البحث العلمي 12
1- تصنيف البحوث العلمية حسب الغرض 12
أ-البحث العلمي النظري 12
ب- البحث العلمي التجريبي (التطبيقي) 13
2- تصنيف البحوث العلمية حسب النطاق 13
أ-البحث العلمي الأساسي 13
ب- البحث العلمي العملي 14
3- تصنيف البحوث العلمية حسب التخصص (حسب درجة العلم) 14
أ - البحث التدريبي أو البحث الصفي 14
ب- بحث التخرج (مذكرة التخرج) 15
ج- بحث الماستر 15
د- بحث الماجستير 15
هـ- بحث لإعداد أطروحة الدكتوراه 16
و- المقالة 16
المحور الثاني: منهجية إعداد مذكرات التخرج 17
أولا: مفهوم إعداد مذكرة التخرج 17
ثانيا: هداف إعداد مذكرة التخرج 17
ثالثا: مراحل إعداد مذكرة 18
1 - المرحلة الأولى الإستعداد 18
2- المرحلة الثانية اختيار موضوع البحث 21
3- المرحلة الثالثة اختيار المشرف 24

رابعا: المرحلة الرابعة إعداد البحث.....26
1- مكونات البحث 26
أ- الملخص 26
ب -عناصر خطة البحث.....27
ج- الخاتمة 28
د -المقترحات 28
هـ -الفهرسة 28
و- الملاحق.....29
2- خطوات البحث.....29
أ -إعداد خطة البحث.....29
ب- إعداد الأداة 30
ج- مرحلة تفسير النتائج 31
د- مرحلة كتابة البحث 32
هـ- المرحلة الخامسة تجميع مصادر المعلومات 33
المحور الثالث: مقدمة البحث وخطة البحث.....36
أولا: مقدمة البحث 36
1- المفهوم مقدمة 36
2- أهداف المقدمة.....37
3- خطوات كتابة مقدمة البحث.....37
4- المحاور الأساسية التي تشملها المقدمة 38
5- توجيهات وملاحظات عند كتابة المقدمة.....39
ثانيا: خطة البحث.....39

1- مفهوم خطة البحث 40
2- أهداف خطة البحث 41
3- شروط وإجراءات خطة البحث الجيدة 42
4- أهمية خطة البحث 42
5- مكونات خطة البحث 43
أ- عنوان البحث 44
ب- المقدمة 44
ج- تحديد مشكلة البحث 45
د- الفروض 46
هـ- أهداف البحث 47
ث- أهمية البحث 48
م- حدود البحث 48
س- مصطلحات البحث 49
ص- أسباب اختيار البحث 50
ف- استطلاع الدراسات السابقة 50
ع- الإطار النظري للدراسة 51
ل- لإجراءات الدراسة 52
ز- كتابة التقرير 54
و- المراجع 54
ي- الملاحق 54
المحور الرابع: تحرير مضمون البحث(تقرير البحث) 55
أولا- تعريف تحرير مضمون البحث 55

جامعة جيلالي ليابس سيدي بلعباس
قسم الحقوق
كلية الحقوق و العلوم السياسية
مكتبة العلوم

ثانيا: أهمية تحرير مضمون البحث 55
ثالثا- شروط تحرير مضمون البحث 55
1- الهدف 56
2-الجمهور المستهدف 56
رابعا: صياغة مضمون البحث 57
1- المحتوى 57
أ- العناصر التمهيدية 57
1- صفحة العنوان 57
2 -صفحة الإهداء 58
3- صفحة الشكر والتقدير 58
4- قائمة محتويات المذكرة وقائمة الجداول والأشكال البيانية 58
ب- الملخص باللغتين 58
ج- فصول البحث 59
د- محددات المشكلة المدروسة 60
ث- طريقة الدراسة وإجراءاتها 60
هـ- العرض والتحليل والمناقشة 61
ع- المقدمة والخاتمة 61
1- المقدمة 61
2- الخاتمة 62
م- النتائج العامة 62
ن- الإقتراحات 63
و- قائمة المصادر والمراجع 63

ي- الملاحق 63
2- الأسلوب 63
أ- التعبير وسلامة اللغة 63
ب- الموضوعية والأمانة العلمية 65
ج- البساطة 65
د- الوضوح 65
هـ- الدقة 66
المحور الخامس: الأمانة العلمية 67
أولا: مفهوم الأمانة العلمية 67
1 – التعريف بالأمانة العلمية 67
2 – مقتضيات الأمانة العلمية 67
3- الممارسات المنافية للأمانة العلمية 68
4- جزاء مخالفة مقتضيات الإلتزام بالأمانة العلمية 68
ثانيا: قواعد الاقتباس من المراجع والمصادر 68
1 – أنواع الإقتباس 68
أ- الإقتباس الحرفي أو المباشر 68
ب – إقتباس المضمون أو الغير المباشر 69
2- حدود الاقتباس 70
3 – كيفية توثيق الإقتباس في الهامش 70
أ- وظائف الهامش 70
ب- كيفية الإحالة إلى المصادر والمراجع لأول مرة 71
1- الكتب 71

2- المقالات 71
3- المذكرات والأطروحات العلمية..... 72
4- المداخلات العلمية..... 72
5- النصوص القانونية..... 72
6- المنشور أو التعليمة 73
7- القرارات القضائية..... 73
8- التقرير 73
9- المقابلات الشخصية..... 73
10- المواقع الإلكترونية 74
ج- كيفية الإحالة إلى مرجع أو مصدر مشار إليه من قبل 74
المحور السادس: ملاحق وفهرس البحث 78
أولا: ملاحق البحث..... 78
1- التعريف 78
2- أهدافها..... 78
3- أشكالها 78
4- ترتيب الملاحق في البحث 79
ثانيا: الفهرس البحث..... 79
1 - أهميتها 80
2- الفهارس البحث 80
أ - فهرس المحتويات 80
ب- فهرسة المقدمة 80
ج- فهرسة المادة العلمية(متن البحث)..... 80

مكتبة الكلية
قسم الحقوق

المحور السابع: مكونات المذكرة أو الأطروحة 82
أولا: العناصر المكونة للمذكرة أو الأطروحة 82
1 – المقدمة 82
أ- لمحة عن موضوع البحث 82
ب- أهمية البحث 82
ج- أسباب إختيار الموضوع 82
د- أهداف البحث 82
ل- حدود البحث 83
هـ- الإشارة إلى الدراسات السابقة 83
ع – صعوبات الدراسة 83
ك- صياغة الإشكالية 83
ن- التساؤلات أو الفرضيات الدراسة 83
و- المنهج المتبع 83
ي- عرض خطة البحث مع التبرير 83
2 – خطة البحث 84
3- صياغة البحث (المتن) 85
4- الخاتمة 87
5- قائمة المصادر والمراجع 87
6- يخضع ترتيب قائمة المراجع للقواعد التالية 88
7 – الملاحق 89
8- الفهرس 89
ثانيا: ترتيب العناصر المكونة للمذكرة أو الأطروحة 89

مكتبة الكلية
قسم الحقوق

1 – صفحة الواجهة 89
2– الصفحات التمهيدية 89
أ– صفحة الإهداء 89
ب– صفحة الشكر والتقدير 90
ج– صفحة المختصرات 90
3– المقدمة..... 90
4 – طلب الموضوع..... 90
5 – الخاتمة..... 90
6 – قائمة المراجع..... 90
7 – الملاحق إن وجدت..... 90
8– فهرس المحتويات..... 90
الخاتمة 91
قائمة المراجع 93
الفهرس 99